

مطبوعات المجمع العلمي العربي

« ٨ »

كِتَابُ

تَكْمِلَةُ أَصْلَاحِ مَا تَعَلَّطَ فِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلِيفُ

الْأَمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَلِيْقِي

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَعْقِيقِ

عِزِّ الدِّينِ التَّنَوْنُخِيِّ

عضو المجمع العلمي وكاتب سره

طبعة ابن زيدون

٥٠٥

مطبوعات المجمع العلمي العربي

« ٨ »

كِتَابُ

تَكْمِلَةُ أَصْلَاحِ مَا تَعْلَظُ فِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلَّفَ

الْأَمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضَرِ الْجَوَلَقِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَعْقِيقِ

عِزِّ الدِّينِ التَّنَوُّجِيِّ

عُضُو المَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ وَكَاتِبُ مَسْرُودِهِ

تصدير محقق الكتاب



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على نبيه العربي المئين

صاحب التكملة ٠ — هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن ابن محمد الجواليقي الهروي الحنيلي البغدادي ، كان إماماً في فنون الأدب ، ومن أكابر أهل اللغة ، ومن مفاخر بغداد (١) بل العراق ، وهو ثقة عزيز الفضل وافر العقل ومليح الخط كثير الضبط ، قال ابن خلكان : وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمغالة فيه ، وكان متواضعاً طويلاً الصمت من أهل السنة الحامدين عنها ذكر ذلك ابن شاذان ، ومتنبكاً صدوقاً لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق يكثر من قول : لا أدري (٢) .

استاذته ٠ — قرأ الأدب على الخطيب التبريزي سبع عشرة سنة وعلى القاضي أبي الفرج وتلمذ لها ، وسمع أبا القاسم بن علي بن أحمد البصري ، وأبا طاهر محمد ابن أبي الصفر الأنباري ، وأبا القوارس طراد بن أحمد الزينبي وابن الطيوري وخلق ، وما قرأ على الخطيب التبريزي من كتب الأدب شعر دهب الجمعي (٣) .

تلامذته ٠ — كان شيخه الخطيب التبريزي استاذ الأدب في النظامية وتلاه بعد وفاته علي بن محمد النصيحي ثم عزل وقام في تدريس الأدب مقامه ابن الجواليقي ، وقرأ عليه علماء بغداد وأدباؤها فنون الأدب منهم أنجب لولاده محمد ابن اسمعيل الذي كان

(١) السمعاني ٠ (٢) بنية الوعاة ص ٤٠١ (٣) معجم الأدباء ٣٥٦/٦

مثل ابيه عالماً باللغة والعربية والادب حتى قال ابن الجوزي : ما رأينا ولداً أشبه اياه مثله حتى في مشيه وانفاله ، وأخوه إسحاق ، والامام السمعاني ، وابوالبركات ابن الأنباري ، وأبو اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي وابن عمه علي بن ثروان بن الحسن الكندي ، وأبو العباس الطنبري بن ثروان النخعي التوماني (١) ، وعلي بن عبد الرحيم (٢) السلي المعروف بابن العصار اللغوي استاذ أبي البقاء العكبري ، ومنهم الحسن بن علي الشافعي (٣) الملقب علم الدين ، وأحمد بن طارق الكركي (٤) وخاق ، وعن زواحه عنه بالاجازة الامام الفقيه شهاب الدين محمد بن يوسف بن علي التزني كما يرى ذلك من طرة الكتاب .

قال السمعاني : سمعت منه الكثير ، وقرأت عليه (غريب الحديث) لابن عبيد ، و (آمال العولي) وغيرها من الاخبار المشهورة ، وقال ابن الأنباري : وقرأت عليه ، وكان متفهماً له لدبائته وحسن سيرته ، وقال ابن الجوزي : وقرأت عليه (المعرب) وغيره من تصانيفه ، ومما كان يقرأ عليه في بغداد من الكتب (الجزيرة) لابن دريد .
وكان يصلي اماماً بالامام المقتني لاسم الله وقرأ (٥) عليه شيئاً من الكتب ، وانتفع به وبان اثره في توقيعاته .

اجتماعه في النحو . — قال ابن الأنباري في ترجمته : وكانت يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم يعد لولا يرفع بها ، على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد بينت وجه غاية البيان في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف ، وكان يذهب الى أن الألف واللام في (نعم الرجل) للمعد على خلاف ما ذهب اليه الجماعة من أنها للجنس لا للمعد ، الى أن يقول : «وكان الشيخ رحمه الله في اللغة أمثل منه في النحو» ، ولكن بلغه رتبة الاجتهاد فيه ، يقضي له مع ذلك بحرية الفكر والاطلاع على خوافيه .

(١) معجم البلدان طبع ليبسك ١٩٦١

(٢) معجم الأدياء ٢٠٧/٥ ، ولعله أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلي راوي التكملة عن الجواليقي كما هو مذكور في طرة التكملة (٣) معجم البلدان ٣ ٢٢٧ .

(٤) معجم البلدان ٤ ٢٦١ . (٥) شذرات الذهب ٤ ١٢٧ .

مولفاته ٠ — كانت كتب أبي منصور بما يتنافس فيه الجودتين : جودة التأليف الذي يروع القلب وجودة الخط الذي يروق العين ، منها كتاب التكملة هذا وكتاب « غلط الصغاء من الفقهاء (١) » ، وشرح أدب الكاتب ، والمغرب (٢) من الكلام الأعجمي ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، وصنف للأمام المقتني كتاباً لطيفاً سيغ علم العروس .

حياته ٠ — ولد سنة ٤٦٦ للهجرة ، وتوفي ببغداد في خلافة المقتني منتصف المحرم ٥٣٩ هـ ، ودفن بباب حرب وصلى عليه بجامع القصر قاضي القضاة والزيني رحمه الله وجاد الحياتره .

رسالة المجمع العلمي العربي ٠ — لا جرم أن رسالته التي من أجلها تم إنشاء هي المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وتوفير شرائط الحياة والبناء لها ، وإنما يتم ذلك بمعالجة أوضاعها من الألفاظ والتعابير الفاسدة في الكتاب والخطاب بالتنبيه إليها وإلى ما يقابلها ويقوم مقامها من الألفاظ الصحيحة ، وقد توسل المجمع إلى ذلك بذرائع جمة منها ما نشره في المجلة والصحف من عشرات الأقسام ، ومنها نشر رسالة : (التنبيه على غلط الجاهل والنيب) لابن كمال باشا بتحقيق الأستاذ المغربي ، ونشر هذا الكتاب النادر أخيراً .

نسخة التكملة الظاهرية ٠ — لقد نسخنا هذه « التكملة » عن نسخة قديمة جليلة مخفولة في القبة الظاهرية (٣) نتألف من ستين صفحة في كل منها عشرون سطراً وبعد أن أرسل العلامة أحمد تيمور بنسخته المديونة الكتابة إلى المجمع ، عارض الأستاذ المغربي إحدى النسختين بالأخرى معارضة صحيحة ، وقد وجدنا في نسختنا الظاهرية الجليلة زيادات وتحقيقات جمة لرواها البستاني العلامة أبي محمد بن بري ، وليس في النسخة التيمورية شيء من هذه الزيادات النفيسة ، ولعلها (٤) لا توجد كذلك

(١) لم يطبع (٢) طبع في ليبسيك ١٨٦٧ لغة : رقم ٥٤ / ١٥٩٢

(٤) كما أخبرني بذلك صديقي العلامة الميمني وبأنه لم يرها في خزائن فروق (الآستانة) ومصر وغيرها .

في سائر نسخ التكملة المبثورة في خزائن الكتب ، وإذا عرفنا أن آثار (١) لغويها المحقق ابن بري المروفة قليلة ، ولا تكاد ترى ندرة ، ظهرت لنا قيمة هذه الزيادات للباركات .

أما الراوي الأول للتكملة الظاهرية فهو تلميذه الإمام مهذب الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي ، وهذه النسخة المثقفة منقولة عن نسخة قرئت على ابن بري في الحرم من سنة ٥٩٩ هـ ، وكتبت برسم الأمير الكبير الأسنهبصار بدر الدين عمدة الملوك والسلاطين مصطفى أمير المؤمنين .

فهارس التكملة ٠ — اللحن في الحواضر قديم العهد لاختلاط العرب بالعجم ، ولم يحسن سلفنا العربي هذا اللحن ، فألفوا للقضاء عليه كتباً كثيرة لتحذير العامة من أغلاط العامة ، من أقدمها كتاب : « ما تلحن فيه العامة » (٢) للإمام الكاشي المتوفى سنة ٢٨٩ للهجرة ، وكتاب : (لحن العامة) لأبي حنيفة الدينوري المتوفى ٢٩٠ هـ ، وكتاب (لحن الخاصة) لأبي حلال العسكري ٣٩٥ هـ ، وكتاب : (تكملة إصلاح ما نغلط فيه العامة) للجبالي ٣٦٠ هـ ، وهو هذا الكتاب ، وكتاب : (اللحن الخفي) لحاتم بن أحمد الحلبي ٤٧٧ هـ ، و (لحن العامة) لابن باي محمد بن علي السبتي ٧٣٣ هـ ، و (لحن العامة) لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي ، ولعل هنالك كتباً ورسائل جمّة أخرى لم ننتد إليها .

حقيقة الكتاب وخطورته ٠ — وهل التكملة كتاب مستقل عن غيره في إصلاح أغلاط العامة ، أم هو تكملة لدرة الفواص في أوهام الخواص ؟

إن هذا السؤال قد ينبادر إلى من يقرأ طرة الكتاب ومقدمته فلا يرى فيها شيئاً يتعلق بدرة الفواص ، ولكن صاحب كشف الظنون بعد أن يذكر حواشي

(١) وهي : الباب في الرد على ابن الخشاب في رده على الحريري في درة الفواص ، حواش على الصحاح ولم يكملها بل وصل إلى مادة وقش وهو ربيع الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي ، وزيادات التكملة هذه .

(٢) وقد نشره صديقنا العلامة الميمني في المطبعة السلفية .

هذه البقرة وبشروحها يقول : « وبينها نكتة آبي منصور بن أحمد الجواليقي البغدادي ،
وسماها الشبكة فيما يلحن فيه العامة » ، وجاء في حرف التاء من كشفه : « تكملة درة
الغواص » ، ثم إنك إذا سمعت ابن خلكان يقول في الجواليقي أنه : « صنف التصانيف
المقيدة وانتشرت منه مثل شرح أدب الكاتب والمعرب ولم يميل في جنسه أكبر منه ،
ونعمة درة الغواص تأليف الحريري صاحب اللقمانات معلما (الشبكة فيما تلحن فيه العامة)
إلى غير ذلك » ، إذا سمعت منه بهذا القول ، وأنت تشهد له بثبته مما يكتب في
الأدب ، أبقت بذلك أن تكملة الأوامم الجواليقي هي نعمة درة الغواص .

هذا وقد ذكرنا في مطاع هذه المقدمة شأن هذا الكتاب ومزايا عيوطتنا
الظاهرة بزيادات ابن بري بالمقدمة ، وهي تتنازع مع ذلك بوضوح خطها وصحة ضبطها
وبقابليتها بعد كتابتها وقرائها ، وقد صححتها بعد ذلك كله وعالجنا في ذيل الصفحات
أفلا لا شارحة نرجو أن يزداد في وضوح الدلالة والبيان .

وقد عني المبتشر قون من قبلنا بهذه الرسالة (١) ونشروها في سنة ١٨٧٥ بليبسيك
في مجلة ألمانية (٢) ولعله لم يطبع عليها من أبناء الضاد إلا أفراد قليلة من كتاب يحسن
الألمانية في ذلك العهد ، وقد كادت تهبط أجزاله الجيدة في بلادها ، فالتكلمة على ذلك في
حسبك المعلوم ، ومن الغضاضة لبحري أن يطبع عليها البتريون وينشروها بها منذ نحو
ستين عاما ، ونحن بها جاهلون وعنها غافلون ، فحسب أن أكون بنشرها وتحقيقتها قد
أنت بعض ما يجب نحو لغتي وأمتي .

البصري

ملاحظة

(١) كما عتواس قبلها بطبع درة الغواص في ليبسيك سنة ١٨٧١ ثم طبعوا تكملة
بعد أربع سنين . (٢) Morgenland. Forsch. (٧)

راموز الصفحة الأولى من «التكملة»

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الامام العالم سهروردی ابو الفضل محمد يوسف
عليه العز و نوري آية الله بقرآن عليه سنة مان و عاين و خمس
سايه بخانه الفاهه
فلا اما الشيخ الامام ابو منصور و موهوب را حدر محمد را خضر
الجواقيي قال هذه حروف الفيت العامة تحط
فيها فاجبت التسمية عليها لا في لم اراها او اكرها
في الكتب المولفة فيما تلحن فيه العامة فمنها
ما يضرع الناس غير موضعه او يقصرونه على
مخصوص وهو شايخ ومنها ما يقلبونه ويزيلونه
عن جهته ومنها ما ينقص ويزاد فيه وبتدل
بعض حركاته او بعض حروفه لغيره وابتد
الفصح من اللغات دون غيره فان ورد شي
ما منعته بعض النواذر فنطرح لقلته
وردايته فقد اخبرتك عن القراء انه قال
واعلم ان كثيرا ما نهيتك عن الكلام به من شاذ
اللغات و مستكره الكلام لو توسعت
باجازته لرخصت لكان تقول رايت رجلا
و لقلت اددت عن تقول ذاك ولكن وضعنا
ما يتكلم به اهل الحجاز و ما تلحنه فصح
اهل الامصار فلا تلتفت الي من قال بجور فانا قد

هَوِيَ الشَّيْءُ يَهْوِي وَيُغْرَضُ يَجْرُضُ وَضَبَطَ الشَّيْءُ يَضْبُطُهُ
وَمِنْ فَعَلٍ لَهُ يَقُولُ ضَبَطْتُ الشَّيْءَ وَضَعَفْتُ وَسَهَّلْتُ وَزَبَنْتُ
وَحَسَنْتُ وَفَتَحْتُ وَعَتَقْتُ وَكَثَرْتُ وَخَصَّنْتُ السَّعْرَ وَحَمَرْتُ الْحُلَّ
طَرَفَ الرَّجُلِ كُلُّ هَذَا الْبَابِ يُخْطِئُ فِيهِ الْعَامَّةُ فَتَكْثُرُ
بِهِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى لَفْظِهِ وَيَقُولُونَ أَيْضًا فِي ضَرْبِ
ضَرْبٍ وَدِي وَسَجَّ وَدِي وَسَجَّ وَدِي سَمِينٌ وَسَمِينٌ وَمَا جَاءَ عَلَى
أَوْحَلَّ لَهُ يَقُولُ أَوْحَلَّ الْجَيْفُ وَلَا تَقُلْ رَأَيْتُ وَقَدْ أَعُوذُ
الشَّيْءَ وَلَا تَقُلْ أَرَانِي وَاسْتَفْقَتْ مِنْ كَرٍّ وَلَا تَقُلْ شَفَقَتْ
وَأَمَّا اللَّهُ الشَّيْءَ وَلَا تَقُلْ بَادَهُ وَاحْزَاهُ اللَّهُ يُحْزَنُ بِهِ وَلَا تَقُلْ
خَزَاهُ الْأَمْعَى سَأَسَهُ وَقَدْ احْسَنْتُ الشَّيْءَ وَلَا تَقُلْ حَسَنَةً
وَقَدْ أَرَيْتُهُ كَرًّا أَرَيْتُهُ وَلَا تَقُلْ أَوْرَيْتُهُ أَوْرَيْتُهُ وَأَمْسَكْتُ
الشَّيْءَ وَلَا تَقُلْ مَسَكْتُهُ وَأَصَحَّ اللَّهُ بِذَنبِكَ وَلَا تَقُلْ حَمَى اللَّهُ
بِذَنبِكَ وَإِنْ تَبَّ الشَّيْءُ فَهُوَ مُتَبِّبٌ وَلَا تَقُلْ مُتَبَوِّبٌ وَأَسْرَبَ
فَهُوَ مُفْسَدٌ وَالتَّحَنُّنُ فَهُوَ مُنْفَعٌ وَاصْلَحْتُ فَهُوَ مُصْلَحٌ
وَقَدْ أَرَدْتُ ذَاكَ وَلَا تَقُلْ رَدْتُهُ وَقَدْ أَفَاقَ مِنْ عَلَيْهِ هَذَا
مَا تَلَسَّسَ اثْبَاتُهُ مِنْ مَخْفَلٍ خَطِيئَتُهُ

ثم الكتاب والجداسة وحده وصلواته على محمد وآله ومحمد داروا به
وسلم سلمها كلها خيرا طرا وانصوا الراعي من سبهم والعلاني في
العصر الاوسط والاسم به وعاسر وصوناه خبنة طاهر على
الربيع الرحمن على علو الاعرج العسقلان غير ان عصر حامد اذ هذا
ومسعود من ذمهم كسيرة وطى السيرة على محمد وآله سلمها

طاهر بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب



أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي
أيده الله بقرائه في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بمجامع القاهرة .
قال أنبأنا الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي إجازة
قال ^(١) : هذه حروف التيت العامة تحل فيها فأحييت التنبيه عليها لا فيلم أرها أو أكثرها
في الكتب المؤلفة فيها تلحن فيه العامة .

فإنها ما يضمنه الناس غير موضعه أو يقصرونه على مخصوص وهو شائع بموتها ما يقبلونه
ويزيلونه عن جهته بموتها ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه
لفظه أو اعتدلت النصيح من اللغات دون غيره فإن ورد شيء مما منعني بعض النواحد
فقطر ح لقلته ورداؤه فقد أخبرت عن القراء أنه قال : وأعلم أن كثيراً مما تهتك عن
الكلام به من شاذ اللغات ، ومستكره ^(٢) الكلام لو توسعت بإجازته لرخصت لك أن
نقول « رأيت رجلاً » وقلنا « أردت عن نقول ذلك » ولكن وضعنا ما يشك به أهل
الحجاز وما يختاره فصحاء أهل الأمصار فلا نلقت إلى من قال يجوز فلما قدمنا إلا أنا
نجهز للأعرابي الذي لا يتخير ولا يجهز لأهل الحضر والنصاحه يقولون « السلام » ^(٣) عليكم
« لا جيت من عندك » وأشباهه مما لا يخصيه من القبيح للرفوض وماتوني في إلا بالله .
فما وضعه العامة غير موضعه فوهم فيما بين صلاة الفجر إلى الظهر فطلعت البارحة كذا
وكذا ، وذلك غلط والصواب أن نقول : فطلعت الليلة كذا إلى الظهر ونقول بعد ذلك
فعلته البارحة إلى آخر اليوم . والصباح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ،
ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول كذلك روي لي عن ثعلب رحمه الله .
وما يشهد بصحة ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من فاتته شيء

(١) وفي النسخة التيمورية هكذا (هذه تكلمة ما تنطلي فيه العامة وهي هذه حروف الخ)

(٢) وفي التيمورية مستكره

(٣) وفي التيمورية (السلام عليكم)

من ورده أو قال بزمه من الليل فقرأ ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته ، وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لي دعائه : تحمى إذا أو طاعن ، فلما أصبح قال له إنسان من أهله يا رسول الله : لقد ضمتك الليلة تدعوب دعا ، وعنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قعد بعد صلاة العشاء يقول : هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ، وقال ليلا عند صلاة الفجر : يا بلال تخبرني بأرجى عمل عملته منفعته شيء الإسلام فأخبرني منعت الليلة تحمى^(١) تطييك بين يدي في الجنة .

ومن ذلك قولهم بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا ، وذلك غلط فاعل الصواب أنت تقول : فعلته أمس الأحداث^(٢) لأن مقدار اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها كذا ، غربت الشمس فقد ذهب اليوم وبقي .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رضي الله عنه : قول العامة هو الصحيح فعندي ، وذلك أن أمس في الأيام عبارة البارحة في الليالي ، وكذلك عدل في الأيام نظير الغدالة في الليالي ، فأمس لليوم الذي قبل يومك والبارحة لليالي التي قبل ليلتك ، وهذا اليوم للشيء بعد يومك والغدالة لليالي التي بعد ليلتك .

وإذا ثبت أنه لا يقال في أول اليوم غدا القضاة الليلة : رأيت البارحة ، بل يقال رأيت الليلة لكون الليلة الثانية لم تأت بعد ، فكذلك لا يجوز أن تقول في أول الليلة عند انقضاء اليوم : رأيت أمس بل أقول : رأيت اليوم لكون اليوم الثاني لم تأت بعد ، وإنما يجوز أن تقول بعد نصف النهار : رأيت البارحة لكون ذلك الوقت قد دخل في حد مساء الليلة الثانية ، كما يجوز لك أن تقول بعد مضي النصف من الليل : رأيت أمس لتكون ذلك الوقت دخل في حد الصبح لليوم الثاني .

(١) العشرة والحكمة (٢) النفس الخفي والصوت ليس بالشديد ، والخشفت بهذا

المعنى أيضا . (٣) كذا في التيمورية

(٣) قوله قال الخ ساقط من التيمورية ولطفا في الأصل كانت هامة ثم حلت بالكتاب

ومن ذلك قولهم الأيام البيض فيحملون البيض وصفًا للأيام والأيام كلها بيض، وهو غلط، والصواب أن يقال أيام البيض أي أيام الليالي البيض، لأن البيض وصف لما دون الأيام فتعذف الموصوف وهو الليالي وتقيم الصفة مكانها وهو البيض وتضيف الأيام إليها، والليالي البيض الثلاثة عشر متوالية أربعة عشرة، والخامسة عشرة، وسميت بيضًا لطولها من القمر من نورها إلى آخرها، والعرب تسمي كل ثلاث من ليالي الشهر بعم تقوّل ثلاث غرة، وغرة كل شيء أوله، وثلاث تدلّ على زيادة على الغرة وثلاث تدسّح لأن آخر أيامها التاسع هو ثلاث عشر لأن لياليها العاشر، وثلاث بيض لأنها غيبض بطولها من القمر من أولها إلى آخرها، وثلاث دسّح لاسوداد لونها، وبيضاض معانها، وثلاث ظلم لاحتلامها، وثلاث حداس لسوادها، وثلاث دادي (٢) لأنها بقايا من ثلاث لم يبق لها حق القمر أو الشهر.

ومن ذلك قولهم في الدعاء نموذ بالله (٢) من طوارق الليل وطوارق النهار وهو تقاطع لأن الطروقي الاثنين بالليل خاصة، وبهذا سمي النجم طارعا، قال الله تعالى في النساء والطارق، والصواب أن يقال نموذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار لأن البارز يدسّح عن العرب بمرسته نهاراً وطرقته ليلاً.

قال الله تعالى: وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار (٣) فقال الشيخ (٣) أبو محمد بن يري رحمه الله تعالى: الذي تقوله العامة نموذ بالله من طوارق الليل والنهار وهذا جائز إن تقدّر الثاني على خلاف تقدير الأول كقول الشاعر الشنعة تطلب :
تراه كأن الله يمدح نفسه وعبيته أن مولاه أمسى له وفر (٤)

وقال آخر

يا ليت زوجك قد غدا مثلياً سيفاً ورعاً

- (١) جمع: دأداة أو دأداة وهي من الليالي الشديدة الظلمة (٢) وفي التيمورية (بلد) زيادة ابن يري هذه ساقطة أيضاً من التيمورية (٤) ويروي: (أن مولاه كان له وفر)

فالثاني من هذه الاشياء يحصل على ما يوافق معناه وقيل الرابعي :

يُزَجَّجْنَ الْحَوْلَ جِبَدَ الْعِيُونِ^(١)

والترجييع لا يكون في العين .

ومن ذلك العام والسنة لا تفرق عولم الناس بينهما وبضمون احدھما موضع الآخر فيقولون لمن سافر في وقت من السنة الى مثله اي وقت كان سافرا عاما، وذلك خاطئ والصواب ما اخبرت به عن أحمد بن يحيى رحمه الله أنه قال : السنة من اي يوم عدتها فهي سنة والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شيء ، فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء . من الاول يقع الربيع والرَّبيع والنصف والنصف اذا سلف لا يكلمه عاما لا يدخل بفضه في بعض انما هو الشتاء والصيف والعام أخص من السنة فلي هذا تقول : بكل عام سنة وليس كل سنة عاما .

(٢) قال الشيخ أبو محمد يري رحمه الله : العام والسنة والحول والحجة عند العرب بمعنى قال الله سبحانه : بل لبيت مائة عام وقال الربيع : إذا حاش الفقى مائتين عاما (٣)

وقال الآخر :

ونصر بن دهمان الحنيفة عاشها وتسعين حولاً ثم قوم فانصاتها (٤)

وقالت اخت طرفة :

عددنا له مئتا وعشرين (٥) حجة فلما توفيها استوى سيداً ضحماً

- (١) هذه رواية ابن يوي ويروي : ووزجبن ، وصدر البيت على المشهور (اذا ما الغايات يرزن يوماً) ويرويه ابن بري : وحرمة نسوة من حي صدق ، وبعده :
(أنفن جمانن بذات يغسل * سراة اليوم يمين الكدونا) (٢) قول ابن يوي ساقط من التيمورية (٣) هو ابن ضُبَّج الفزاري وقنامه : فقد ذهب اللذذة والفناء .
(٤) البيت لسلمة بن الخرشب الفزاري ، وهنيدة لعم للمائة من الابل خاصة .
(٥) ويروي تسعا وعشرين وفي الكامل ١٤٦/١ طبع ليسيك : ستا وعشرين

ومن ذلك قولهم: تواترت كتيبي اليك، يعنون اتصلت من غير انقطاع فيضورت التواتر في موضع الاتصال وذلك غلط، إنما التواتر محيى الشيء ثم انقطاعه ثم محييته، وهو تفاعل من الوتر وهو الترد يقال: واترت الخيل اتبعت بعضه بعضاً وبين الخيول منتهية قال الله تعالى «ثم أرسلنا رسلنا تترى» أصلها وتروى من الموازية فأبدلت التاء من الواو ومعناه منقطعة متفاوتة لأن بين كل نبين دهرًا طويلاً. وقال أبو هريرة: لا بأس بقضاء رمضان ترى أي منقطعاً فإذا قيل: واتر فلان كتيبه فالمعنى تابعها وبين كل كتابين فترة.

(قال (١) أبو محمد بن بري رحمه الله: التواتر محيى الشيء بعضه في أثر بعض وتركاً من ذلك تواترت كتيبي اليك أي جاء بعضها في أثر بعض وتركاً وتركاً وموازية الصوم إن يصوم يوماً واحداً ويفطر بعده يوماً أو يومين فيأتي به وتركاً وتركاً وكذلك قوله سبحانه: ثم أرسلنا رسلنا تترى أي أرسلنا بعضها في أثر بعض وتركاً وتركاً وكذلك قول أبي هريرة لا بأس بقضاء رمضان ترى أي لا بأس عليك أف تصومه وتركاً وتركاً فالوتر محيى الأفراد.)

ومن ذلك قولهم «هذه قدور برام» يعنون بالبرام الحجارة، وذلك خطأ إنما البرام جمع برامة، وهي القدور من الحجارة كما نقول حلة (٢) وحلال وعلبة وعلاب والصواب أن نقول (٣) برام الحجارة أو نقول برام: فيعملونها من حجارة لأن البرمة لا تكون من خردل الحجر وتجمع البرمة على البرام والبرم والبرم، قال طرفة: ألفت اليك بكل أرملة شعثاً تحمل يقطن (٤) البرم وقال آخر: قال ابن بري هو التابنة:

(والبائعات بشعي نخلة البرما)

قال (٥) ابن بري: صدره: (ليست من السود اصقايًا إذا انصرفت) وقال أيضاً على هذه الكلمة: لا تختص إضافة القدور إلى البرام

(١) ساقط هذا القول أيضاً من التيمورية (٢) وفي التيمورية (جلة وجلال) (٣) وفي التيمورية (أن نقول لبرام الحجارة أو لبرام فيعمل الخ) (٤) وفي التيمورية (منقطع) فليراجع (٥) ساقط من التيمورية

لكون الخزام مختصة بالحجارة وللقديور عامة تكون من الحجارة والحديد والفضة وإذا كان ثشي^(١) أمان جاز لضافته الأعم إلى الأخص فهو جبل للوريد وحسب الحصيد وعرق للثنا وعرق الأبيض وصلاة الأولى ومسجد الجامع ولا تلتفتن إلى من قال إنه أراد صلاة الساعة الأولى ومسجد اليوم الجامع الخ

ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون أنه حسن اللباس ليقه ، ويضصونه به وليس كذلك إنما الظريف في اللسان والجسم ، اغبرت عن الحسن بن علي عن أنس عن أبي عمر عن ثعلب عن الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان ، الظرف في المنطق والجسم ، ولا يكون في اللباس ، قال ابن الأعرابي : فلان عفيف الظرف نبي الظرف ، قوله نبي الظرف يعني البدن وقال عمر رضي الله عنه : إذا كان الص ظرفاً لم يقطعه معاه إذا كان بليتما جيد الكلام أحج عن نفسه ما يسقط عنه الهدء والفعل من هذه الكلمة ظرف ينظر ظرفاً فهو ظريف والجمع الظرفاء ، ولا يوصف بذلك السيد ولا الشيخ وإنما يوصف به الفتيان الأزوال والفتيات الزولات ، وقال ابن الأعرابي : الظرف في اللسان ، والخلاوة في العيينة ، والملاحة في الفم ، والجلال في الأنف ، وقال محمد بن يزيد : الظريف مشتق من الظرف فهو الوعاء كأنه سجل الظريفوها للأدب ومكارم الأخلاق .

ومن ذلك قولهم للنجيد^(٢) عصارة ، وإنما العصارة ما تحلب من الشئ بالصورة وكل شئ عصر مأؤه فهو عسير والماء عصارة قال اسحق الجقيس :

كأن دماء القاديات بصره عصارة رجاء بشيب مرجل

وقال آخر : إن المذاري قد خلطن للحي عصارة حياء معاً وصيت

وقال آخر أشدني ابن بشار عن ابن رزمة^(٣) عن أبي سعيد عن ابن دريد

(قال ابن جري : البيت لأبي جيس بن الأسلت)

والود^(٤) يصبر مأؤه ولكل ميدان^(٥) عصارة

(١) النجيد (نزل كل شئ يصبر بصبره فالعصارة شهر الجيز أي الثقل بالطبع

والفاس يوحى بينهما في الاستعمال

(٢) وفي التيمورية (ابن رزمة)

وقال جرير

انت ابن ترزة ^(١) منسوب إلى لجأ ^(٢) عيد العصاراة ^(٣) والعيدان مختصر

وقال أيضاً بهجو الفرزدق

لحى الله ماء من عروق خيشة سقت سايها جاء منها غمرا
فما كنت من فخلين شر عصاراة وألأم من حوض الحمار وكيمرا
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الصحيح في انشاد هذا البيت
فما كان من فخلين شر عصاراة وألأم من حوض الحمار وكيمرا
أراد بالفخلين إياه وجده وحوض الحمار وكيمرا لقبان لها ووجد
بخط السكري حوض الحمار)

حوض الحمار لقب كان لغالب وكيمرا اشتقه من الكرة . وقال أيضاً بهجو النيم
باتيم خالط خيش ماء أيسكم باتيم خيش عصاراة الأرحام
ولا يلتفت إلى ما سواه .

قال ^(٤) الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قوله ولا يلتفت إلى ما سواه
يريد قول من جعل المصاراة تنطلق على الماء وعلى النفل كما ذكره
الجوهري وغيره وتكون الحجة في ذلك أن باب الفعالة أن يكون لما
يبقى ويفضل مثل الخلالة والنفاية والجرامة والكراة .

ومن ذلك « السوق » يذهب عوام الناس إلى أنهم أهل السوق وذلك خطأ ، إنما
السوق عند العرب من ليس بملك تاجر أكث أو غير تاجر بمنزلة الرعية التي تسمى
للكوك ، وسموا سوقاً لأن الملك يسوقهم فينشقون له ويصرنهم على سواده يقال للواحد
سوقاً وللآخرين سوقة وروى جميع سوقاً قال زهير :

(١) وفي التيمورية (ابن ترزة) ديوان جرير الصاوي ص ٢٨٦ وهو الصحيح .

(٢) وفي التيمورية (عند العصاراة والعيدان مختصر) وهي في ديوان جرير الصاوي

(عيد المصاراة ٠٠٠) وهو الصواب .

(٣) ساقط من التيمورية أيضاً

(يطلب شأو امرأين قدما حيثما نال الملوك وبذا هذه السواق)^(١)

وقال أيضا :

(يا حار لم أر منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك)

وقالت حرقلة بنت النجبان :^(٢)

(بيننا نوس الناس والأمر لبرقا إذا نحن فيهم سوقة نقتصف)

فأما أهل السوق فالواحد منهم بيوتي والجميع يوتيون .

ومن ذلك اليعطين يذهب العامة إلى أنه الفرع خاصة وليس كذلك إنما اليعطين كل شجر انبسط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق مثل الفرع والقتاء والبطيخ ونحو ذلك قال سعيد بن جبير : كل شيء يبيت ثم يموت من عامه فهو يعطين .

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال المرعي : يقال فيه فرع وكرع والتحرريك أفصح وأنشد

بش ادم الرجل للحل ثريدة بفرع وخل^(٣)

ومن ذلك قول المتكلمين في صفة الله تعالى : الدات قال ابن يرهان : وذلك جهل منهم لا يصح إطلاق هذا في اسم الله تعالى لأن أسماء جلت عظمته لا يصح فيها الخاق جاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه علامة وإن كان أهل العالمين ، فذات بمعنى صاحبة فأثيت قولك ذو الذي بمعنى صاحب . وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضا لأن النسب إلى ذات ذوي كما أن النسب إلى ذو ذوي أخيرني بذلك أبو زكوريا^(٤)

(١) البيت في التيمورية هكذا : (نال الملوك وبذا هذه السواق) والصحيح ما في النكلة وديوان زهير ، والبيت في مدح جرم بن سنان ، والمرآن أبوه وجده .

(٢) ويروي : بيننا نوس ٤٠٠٠ وبعدة :

فأف لدنيا لا يدوم نصيبا فقلب قارات بنا وتصرق

والبيتان في لسان العرب ٢٤٦/١١ وفي حسانة أبي تمام مطبعة صبيح الكندي ٤٨٢ .

(٣) ويروي : الموزب المتل لسان العرب ١٠٤١/١٠ -

(٤) وفي التيمورية (أبو زكريا عنه) وهو شيخه الخطيب الجريزي .

وكذلك قولهم المحسوسات أي المعلومات خطأ ايضاً والصواب ان يقال المحسات لأنه يقال أحسست الشيء وحسنته ، فأما المحسوسات فمعناها في اللغة المتعزلات يقال حسه إذا قلته .

وكذلك قول العابد حس في معنى مسم ووجد غلط : العرب تقول أحسن إذا وجد ، فأما حس فقتل وحسن اللذابة بالحق ، وحسن النار إذا ردّها بالمصا على خبز اللذة ، وحسن اللحم إذا وضعه على الجمر

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كثيراً ما يستعمل هذه اللفظة أبو علي البارسي وأبو عمران الصقلي على جلالتها في العلم فيقولون كل محسوس معلوم وليس كل معلوم محسوساً وتجويز ذلك إما أن يعمدوا على باب أحسنه الله فهو محسوس ، وأسمده فهو مسعود ، وإما أن يكون على جهة الاتباع لمعلوم كجاء في الحديث : « أرجعن مأزورات غير مأجورات »)

ومن ذلك الخروج تذهب العامة إلى أنه ثبت بعينه ويفتحون خاذه فيخطئون في لفظه ومعناه . وإنما الخروج كل ثبت يقتضي أي ثبت كان ولهذا قيل للمرأة اللينة الجسد خرجت ، ومنه حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله عليه : لو سمع أحدكم ضغطة القبر خرج أي انكسر وضعف . وليس في كلام العرب شيء على فعول بكسر الفاء إلا حرفان : خرج وخضع^(١) وهو أجمع وإد أو موضع .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال أبو سعيد : هو اسم دوينة) .

ومن ذلك البقل تذهب العامة إلى أنه ما يأكله الناس خاصة دون البهائم من النباتات الناجم الذي لا يحتاج في أكله إلى طبع وليس كذلك إنما البقل العشب وما ينبت الزبيب مما تأكله البهائم والناس قال الشاعر :

(قال ابن بري هو للحارث بن حوس الأبادي)

(١) وقد مثل بها سيبويه وفسرها السدي في .

قوم إذا نبت الريح لهم^(١) نبت عدلوتهم مع البقل
وقال آخر :

(قال ابن بري : هو عاصم بن جوين الطائي)
فلا منة ودكت ودكتها ولا أرض أبقل وإشالها^(٢)
وقال زهير :

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم فطينا لهم حتى إذا انبت^(٣) البقل

وقال أبو دواد :

مثل حبر الفلاة مملكه البقل مشيع بأربع سميرات

(قال الشيخ أبو نحمد بن بري رحمه الله : صوابه مثل غير الفلاة

بالغض ، وكذلك مشيع بالغض ويروى بالنصب على أنه حال من
العبر ومن خفض أبد له منه وقبله :

بأمون كالبرنج صادقة العد ولا تشكي من البغوات
إلى هنا رجع) .

يقال منه بقلت الأرض وأبقلت لغتان فصيحتان إذا أنبت البقل ، وأبقلت
الأرض وبقلت إذا رمتها قال أبو التيجم^(٤) يصف الليل :

تبقلت في أول التيقّل بين رمحي مالك ومهشل

والفرق بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رمحي لم يبق له ساق والشجر يبقى
له ساق وإن دقت . وكذلك يجعلون الحشيش ضرباً من رطب المشب وإنما الحشيش

(١) ويروى (بأرضهم) فينكسر الوزن ، كما يروى في الخزانة (نبت عدلوتهم)
والصاغاني ينسب البيت للحارث أيضاً ، وهو في الخزانة ٧/١٠٧٧ وفيه اللآلي ص ٧ من
غير عزو فيها (٢) انظر الشاهد الثاني من خزانة الأدب طبع السلفية ، فلبندادي
تعليق جميل عليه ، وهو من شواهد سيوبه أيضاً (٣) وفي التيمورية (حتى إذا نبت
البقل) وهو الصواب كما في ديوان زهير ، وفيه (فطينا بها) (٤) المعلي من أرجوزة
(أم الرجز) التي نشرها صديقنا الأثري في مجلة المجموع ٤٧٢/٨ وهي ٩٥ بيتاً وشرط -

بابسُ العُشبِ كله ولا يقع على شيء من الرطب ورطب العشب يدعى الرطب بضم
الراء وإثلا (١) جميعا والكلأ يجمعهما .

ومن ذلك الصلف تذهب العامة إلى أنه التيه والذي حكاه أهل اللغة في الصلف
أنه قلّة الخير يقال امرأة صلفة قليلة الخير لا تحصى عدد زوجها . وقد صِلِفَتْ صِلْفًا
إذا لم تحفظ عنده ، ورجل صلف أسيء قليل الخير ، ومن أمثالهم : رُبَّ صلفٍ
تحت الرعدة .

ومن ذلك البهانة تذهب الصامة إلى أنها ذمٌ ويمنون بها المرأة البليهة وليس
كذلك ، إنما البهانة صفة تُمدحُ بها المرأة : يقال امرأة بهيئة إذا كانت ضاحكة
مبهلة ، وليل هي الطيبة الرائحة الحسنة الخليلي السمعة لزوجها ، وقال ابن الأعرابي
في قول الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو غامان بن كعب بن عمرو ، وقال قال
أبو العباس : هو غامان بيمين غير معجمة ، وذكر غيره أنها معجمة) (٢)
ألا قالت بهان ولم تأرق نصبت (٣) ولا يليق بك التميم
أراد بهيئة وتأرق تأتم .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله وقيل تأرق تبعده مأخوذ
من إباق المبد أي لم تفر . وقال قال أبو الحسن علي بن سليمان : ليس
بهان محذوقا من بهيئة لأنه ليس كل ما يحذف منه شيء يجب أن
يبنى وكل ما بني من هذا على فعال فهو معدول عن فاعلة فبهان
معدولة عن باهنة وهي أن تصير بهيئة فهذا الوجه الذي لا يكون

(١) وفي التيمورية هكذا : (رطب العشب يدعى الرطب بضم الراء والطاء
جميعا والكلأ يجمعهما) وهو الصواب (٢) والجوهري سماه غامان وأقره ابن بري ،
وتابعه ابن منظور في لسانه ١٦ / ٢٠٧ ، ويأقوت في معجم بلدانه ١٧٩ / ٢ ، والصواب :
غامان كما أورده ابن سيده في مادة عره وقال : هو على هذا فعلان ، أو قال فيمن
جمعه من عين (٣) رواية الصحاح : كبرت والصواب نصمت كما أورده ابن سيده .

غيره ، وإن لم يلخصه ابن الأعرابي وبسده :
 بنون وهجمة كأشاهُيس (١) صفايا كثرة الأديار كنوم
 إذا اصطلت بشبق حجرتابا تلاقي العجدية والبطم
 إلى هنا) .

ومن ذلك المتفتحة تذهب العامة إلى أنها الفاجرة وليس الأمر كذلك إنما
 المتفتحة الفتاة المراحقة يقالُ تفتت الجارية إذا راحقت فخذرت ومنعت من اللعب
 مع الصبيان . وقد فتحت نكتية ، يقال لفلانة بنتٌ قد فتحت أي تشبهت بالفتيات
 وهي أصغرهن ويقالُ الجارية لحدث فتاة ، ولقلام فتى .
 قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث إنما هو بمعنى الكاهل الجزل من
 الرجال

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله المشهور في قولهم تفتت
 المرأة تشبهت بالفتيات . وتفتى الشيخ تشبه بالفتيات فليست
 المتفتحة التي بمعنى خذرت إنما يقال في ذلك فتيت على ما لم يسم فاعله :)
 ومن ذلك قولهم للكثير الأشغال (يربوب) وذلك قلب للكلام والوجه ان
 يقال راب* فاما الربوب فهو المصانع المربى قال الشاعر : (٢)
 يعطى دواءه قتي السكن يربوب

ويقال سقلا يربوب إذا مس بالرب* ، ويقال رب فلان ولد* يرببه رباً .

(١) قال أبو حاتم : إذا بلغت الإبل ستين فهي عجومة ، ثم هي (هجمة) ، حتى
 تبلغ المائة ، والمئيدة المائة فقط ، و (يس*) اسم موضع كثير النخل ، والأشاه صغار
 النخل واحدها أشاة (٢) هو سلامة بن جندل ، وصدر البيت : (ليس بأسى ولا
 آقى ولا سقى) ، وقبلة :

من كل جث* إذا ما ابدل* ملهده صافي الأديم أسيل الخدر يعبوب
 ويجوز أن يكون أراد يربوب الصبي أو الفرس ، انظر شرح ألفاظ البيهقي في
 اللسان ٣٨٦/١ .

وَرَبِّ فَيْعَتَهُ يَرْبُهَا رَبًّا إِذَا أُنْمِيا وَأَصْلَحَهَا فَبِوَرَبِّ وَرَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ : (١)
يَرْبُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعَرَفِ أَنَّهُ إِذَا سُبِّلَ لِلْعَرَفِ زَادَ وَنَمَّا
وَالرَّبُّ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : رَبُّ مَالِكٍ يُقَالُ : هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ وَرَبُّ الدَّارِ ،
وَكُلٌّ مِنْ مَلِكٍ شَيْئًا فَبِوَرَبِّهِ ، وَرَبُّ سَيْدٍ مُطَاعٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَيَسْبِقُ رَبَّهُ خَيْرًا
أَي سَيِّدُهُ ، وَرَبُّ مُصْلَحٌ ، يُقَالُ : رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أُصْلِحَ ، وَلَا يَكَادُ (٢) يُقَالُ الرَّبُّ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِنَهْدِ اللَّهِ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِسَاقِي الْمَاءِ (شَارِبٌ) هُوَ قَلْبُ الْكَلَامِ إِنَّمَا الْمَسْقِيُّ (٣) الشَّارِبُ
وَصَاحِبُ الْمَاءِ السَّاقِي ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لِنَضْرِبِ مِنَ اللَّشْمُومِ (الشَّامُ وَالشَّامَةُ) فَيَجْعَلُونَهُ
لِلْمَفْعُولِ وَالشَّامُ وَالشَّامَةُ بِنَاءٌ لِلْفَاعِلِ لِلتَّبَالُفَةِ وَلَا يَتَكُونُ لِلْمَفْعُولِ .

(قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَوْ زِدَ صَمَاعٌ بِالشَّامَةِ
لَكَانَ مَقْبُولًا ، لِأَنَّهُ فَعَالَةٌ وَمَعَالًا قَدْ جَاءَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ
زَرْعَةٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا ، وَزَمَارَةٌ لِلْقَصَبَةِ الَّتِي يُزَمَّرُ
بِهَا ، وَغَالِرًا : دَلِيلٌ عَلَى الْغَلَالِ وَمُظْمَانٌ لِمَنْ يُجْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا وَيُظْفَرُ عَنْهَا
كَثِيرًا ، وَقَالُوا : نَاقَةٌ عَفْلَالٌ لِمَنْ خَلِيتَ وَوَلَدَهَا) .

وَمِنْ ذَلِكَ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ يَنْحَبِ عَوَامُ النَّاسِ إِلَى أُنْمِئِهَا الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ خَاصَّةً ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ الصَّغِيرَانِ ، وَقِيلَ الْغَلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ ، وَيُقَالُ
لِلْجَارِيَةِ غَلَامَةٌ أَيْفًا قَالَ الشَّاعِرُ :

(قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَانَ الْجَيْشِيِّ)

مَهَانٌ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

(قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرُهُ)

(١) لَمْ يَذْكُرْ لِسَانُ الْعَرَبِ صَاحِبَهُ ٣٨٦/١ وَذَكَرَ النَّاجِ أَنْ مَشْدَهُ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ
٣٦١/١ . (٢) وَسَمِعْتُ التِّيمُورِيَّةَ : « وَلَا يُقَالُ » .

(٣) كَذَا ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ الْمَسْقِيُّ يُقَالُ : سَقَيْتُهُ لَشَفْتُهُ فَبِوَسْقِي ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ
وَأَزَجَّهُ فَبِوَسْقِي .

وَمِرْكُضَةٌ صَرِيحِي* (١) أَبُو هَا

وَقَبْلَهُ :

أَعَانِ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زُغْفُ* مُضَاعَفَةٌ لَهَا مُخْلَقٌ* تَوَامٌ
وَمُطَرَّدٌ الْكَعُوبِ وَمَشْرِقِي* مِنْ الْأَوَّلَى مُضَارِبُهُ* حَسَامٌ
إِلَى هُنَا .

وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْكَهْلِ غِلَامٌ قَالَتِ الْأَخْيَلِيَّةُ تَمْدَحُ الْحِجَابَ :

غِلَامٌ إِذَا هُوَ الْقِنَاءُ صَقَاها

(قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرُهُ :

شَقَاها مِنْ الدَّاءِ الْعِقَامِ الَّذِي بِهَا) (٢)

وَكُنْ قَوْلُهُمُ الْغُلَامُ عَلَى مَعْنَى التَّفَاوُلِ أَيْ سَيَصِيرُ غِلَامًا وَهُوَ فُعَالٌ مِنْ
الْفُلْمَةِ وَهِيَ شِدَّةُ شَهْوَةِ التَّكَاحِ ، وَقَالَتْ إِسْرَاءُ تَرْقُصُ بَنَاتُهَا :

وَمَا عَلِيٌّ أَنْ تَكُونَ جَارِيَةً* حَتَّى إِذَا مَا بَلَغْتَ ثَمَانِيَةً*
زَوَّجْتَهَا عَتَبَةً أَوْ مَعَاوِيَةً* أَخْتَانُ صَدَقٍ وَمَهْوَرٌ غَالِبُهُ
وَقَالَ آخَرُ :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمَهَا* قَدْ صَمَّتْهَا بِالسَّوْبِيِّ أُمَهَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٣)

تَجُولِرُ تَحَايِنَ الْأَطْلَاطِ* يَزِينُهَا مِرَاحِ أَحْوَانٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

(١) الْبَيْتُ فِي السَّنِ ١٨/٩ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أُرْكُضْتُ النَّوَسَ نَحْيَ مِرْكُضَةٍ
وَمِرْكُضٌ إِذَا اضْطَرَبَ جَنِينُهَا فِي بَطْنِهَا ٤ وَيُرْوَى : وَمِرْكُضَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ نَعْتُ
النَّوَسِ بِأَنَّهَا تَرْكُضُ الْأَرْضَ يَقْوَانَهَا إِذَا عَدَّتْ (٢) وَيُرْوَى فِي أَمَالِي الْقَالِي ٨٦/١
« مَقَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْمَضَالِ الَّذِي بِهَا ٢ » وَلِلْبَيْتِ فِي الْأَمَالِيِّ سِجَّةُ أَخُوهُ .

(٣) وَفِي النِّعَمِيَّةِ « يُحَايِنُ » بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ كِرَوَابَةِ السَّنِ ٢٦٦/٩ هـ وَهِيَ :
« جَوَارِرُ يُحَايِنُ الْأَطْلَاطِ تَزِينُهَا شَرَائِعَ أَحْوَانٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ »
وَالصُّلُوبُ شَرَائِعَ لَا مِرَاحَ لِأَنَّهَا الْمُنَاسِبَةُ لِلْأَحْوَانِ ، وَالْخُوفُ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الاطلاق جمع كَطَرٌ وهو قِلادة من حنظل ، والأحواف جمع حَوْفٍ وهو شَيْءٌ بالثر يَتَخَذُ للصبيان من أَدَمٍ يُشَقُّ من أسافلِهِ لِيُمْكِنَ للشَّيْءِ فِيهِ .

ومن ذلك الدُّبُرُ فذهب العامة إلى أَنَّهُ الْأَسْتُ خاصة ، وليس كذلك دُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ خِلَافٌ قَبْلَهُ بِقِسْمِ الدَّالِ مَا خِلَا قَوْلِهِمْ : جِئْتُ فُلَانًا قَوْلَكَ دُبُرَ أَذْنِهِ أَيْ خَلْفَ أَذْنِهِ ، فَإِنَّهُ يَنْشَقُّ الدَّالُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَيَهْوِمُ الْجَمْعُ وَهُوَ الدُّبُرُ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَدْبَارُ السُّجُودِ . وَقَالَ : وَاللَّيْلُ إِذَا أَدْبَرَ .

وكذلك يَصْعَلُونَ الْجُبْنَ اسْمًا مَا (١) خاصة ، وَإِنَّمَا الْجُبْنُ كُلُّ مَا تَحْفَرُهُ فِي الْأَرْضِ الدَّوَابُّ (٢) مَا لَمْ يَصْكَرْ مِنْ عِظَامِ الْخَلْقِ نَحْوُ جُحَرِ الْيَهُودِ وَالْجُمَلِ وَالْأَرْنَبِ وَشِبْهِ ذَلِكَ .

ومن ذلك الذَّمُّ بِالْذَّالِ الْمُجْمَعَةِ يَضْمُهُ النَّاسُ مَوْضِعَ الذَّمِّ بِالْذَّالِ غَيْرِ الْمُجْمَعَةِ ، لِقَوْلِهِمْ : فُلَانٌ ذَمٌّ أَيْ قِيْلَ سَقِيرٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ ذَمٌّ (٣) فَإِنْ كَانَ مَعَهُ الْخَلْقُ قِيلَ ذَمٌّ ، يُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ : رَجُلٌ ذَمٌّ وَامْرَأَةٌ ذَمِيمَةٌ مِنْ نِسَاءِ دِمَائِمٍ وَدِرْمَائِمٍ ، وَمَا كُنْتُ يَا رَجُلَ دِمِيًّا ، وَلَقَدْ ذَمِمْتُ بِسَدْيٍ تَدْمُ دِمَامَةً ، وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ الدِّمَةِ وَهِيَ النَّمْلَةُ أَوِ الْعَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ فَالذَّمَامَةُ بِالْذَّالِ مُهْمَلَةٌ فِي الْخَطِّ .

وَالذَّمَامَةُ بِالْذَّالِ مُجْمَعَةٌ فِي الْخَطِّ يُقَالُ مِنْهُ ذَمٌّ الرَّجُلُ يَذْمُ ذَمًّا وَهُوَ الْوَرَمُ فِي الْإِسَاءَةِ .

ومن ذلك الانْتِفَاحُ بِالْغَاءِ يَضْمُهُ النَّاسُ مَوْضِعَ الْانْتِفَاحِ بِالْجِيمِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ يَوْضَعُ فِيهِ : فَأَمَّا الْانْتِفَاحُ بِالْغَاءِ فَعَظَمُ الْجَبِينِ الْخَادِتُ عَنْ عِلَّةٍ أَوْ أَكْثَرٍ أَوْ مُعَرَّبٍ ، وَالْانْتِفَاحُ بِالْجِيمِ عَظَمُ الْجَبِينِ خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ : رَجُلٌ مُنْتَفِحُ الْجَبِينِ ، وَفَرَسٌ مُنْتَفِحُ الْجَبِينِ قَالَ الشَّاعِرُ :

جِلْدٌ بَقْدٌ مَيُورًا — أَيْ شَرَاتِحٌ — عَرْضُ السِّدِّ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْهُ تَابِلِهِ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تَدْرِكَ . (١) أَيْ لِلْأَسْتِ (٢) لِمَلِّ صَوَابِ الْبَابَةِ « كُلُّ مَا تَحْفَرُهُ الدَّوَابُّ فِي الْأَرْضِ » (٣) بِالْذَّالِ غَيْرِ الْمُجْمَعَةِ .

(قال ابن بري : هو لآتي النجم)

منتفع الجوف عريض كلكتله (١).

فقدح بذلك ولو قاله بالخطا . لكان ذمًا ، ويقال انتضحت الأرنب إذا انتعرت وكل شيء اجتال فلقد انتفع .

ومن ذلك التحليق تذهب العامة إلى أنه ربح الشيء من علوه إلى سفله فيقولون : سحلت الشيء إذا ألقته ، وذلك غلط إنما التحليق عند العرب الارتفاع في الهواء يقال : سحلق الطائر في كبد السماء : إذا استدار وارتفع في غير أنه ، وحلق النجم : إذا ارتفع . قال ابن الأثير الأسدي : (٢)

رب منهل طائر ووردت وقد حوى نجم وحلق في السماء فهو

وفي الحديث : حلق بيصره إلى البهاء أي رفع البصر إلى السماء كما يحلق الطائر إذا ارتفع في الهواء ، ومنه الحلق الجبل المشرف وقال التوبة في حلق الطائر : (٣)

إذا ما تلقى الجمعان حلق فوقهم عذاب طير تهدي بمصاب

وإنما سمي تحليقاً لأن الطائر يطلع في طلوعه كما تستدير الخفاة .

ومن ذلك الينيم : تذهب العامة إلى أنه الصبي الذي مات أبوه وأمه وليس كذلك إنما الينيم من الناس الذي مات أبوه خاصة ، ومن البهائم الذي ماتت أمه فالينيم شيء الناس من قبل الأب ، ومن البهائم من قبل الأم ، فإذا بلغ الصبي زال عنه اسم الينيم يقال منه : ينيم ينيماً وينمأ وأينمه الله ، وجمع الينيم ينيمى وأينام ، وكل منور عند

(١) وفي التيمورية « منتفع الجنب عظم كلكتله » ، وفي أمالي القالي ٢٥٠ / ٢

بروي : « منتفع الجوف ... » وهو تصحيف . (٢) ورواية اللسان ١١ / ٣٤٩ :

« رب منهل طائر ... » وطائر مصحفة عن طائر كما لا يخفى ، ورب بفتح الباء مخففة

لغة في رب التي وردت على ١٦ لغة وبصفتها يستقيم وزن البيت ، وخوى بمعنى غاب .

(٣) زُيروي صدر البيت خيف دهبان التابعة طبع الحلال من ١٠ : « إذا ما غروا

باليش حلق فوقهم » .

العرب يتيم ويتيمه ، وقيل أصل التيم الغفلة وبه سمي التيم يتيماً ، لأنه يُنْغَافِلُ عن بره ، والمرأة تُدعى بتيمه ما لم تزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم التيم ، وقيل : المرأة لا يزول عنها اسم التيم أبداً .

وقال أبو عمرو : التيم الإبطاء ومنه أخذ التيم لأن البرء يبطل عنه .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : التيم الذي يموت أبوه ،
واللهجي الذي يموت أمه ، والطعم الذي يموت أبواه مذكور ابن خالويه :
أن التيم سيف الطهر من قبل الأب والأم ، لأصفت كل واحد منهما
يزق فرخه) .

ومن ذلك المشغال يظنه الناس وزن دينار لا غير ، وليس كما يظنون : مشغال كل شيء وزنه ، وكل وزن يسمى مشغلاً ، وإن كانت وزن ألف ، قال الله عز وجل :
وإن كان مشغال حبة من خردل ، قال أبو حاتم : وسألت الأصمعي عن صحة اللزبان ،
فقال : غارمي ولا أدري كيف أقول ، ولكني أقول : مشغال ، فإذا قلت للرجل
تأولني مشغلاً فأعطاك صنعة ألف أو صنعة حبة كان عثلاً .

ومن ذلك نتمس النصارى إذا أكلوا اللحم فيقول صومهم ، وذلك غلط سيف
اللفظ وقيل للمعنى إلى ضده ، أما اللفظ فإنه يقال : نتمس النصارى بالما ، وأما
المعنى فإنه يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه .
قال ابن دريد : هو عربي معروف ، لكنهم أكل الحيوان ، قال : ولا أدري
ما أصله ، ويقال نتمس إذا تجوع كما يقال توحش ، وكأنه مأخوذ منه كأنهم
تجوعوا من اللحم .

ومن ذلك قولهم فلان حسن الشائل إذا كان حسن الثغني والتعطف في الشيء ،
وإنما الشائل الخلاق عند العرب وأخذ ما شال ، والتحوون يذهبون إلى أن شبالاً
يكون واحداً وجميعاً قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو حنيد يقرئ بن وقاص (١))

(١) البيت في اللسان ١٣ و ٣٨٨ وهو لعبد يقرئ بن وقاص الحرفي .

ألم تعلم أن اللامة نفسها قليل وما لومي أخي من شماليا
يريد من خلقي .

ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهوا ربحه : ما أذفوه ! وإنما الكلام أن يقال :
ما أذفوه بالدال معجمة ، والد فوحدة ربح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح . قال
الشاعر في غيبث الريح :

(قال ابن بري : هو لتافع بن لقيط الأسدي) (١)

ومؤلفي أنضجت كية رأسه وتركته ذوقاً كريح الجورمير
قال الراعي : وذكر إبلأ قد رعت المشب وزهره فلما صدرت عن الماء نديت
جلودها ففاحت منه رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الإبل :

لها فارة ذفرها كل عشية كما كتق الكافور بالمسك فائده
فأما الزفر فهو الخلل والزفر الخلل (٢) وليس من هذا في شيء ، والزفر
والزفر أن يملأ الرجل صدره غماً ثم يزر به وهو من شديد الأثين وقبحه .

ومن ذلك الخليل تضعه العامة موضع الإرجل ويعنون به الذكر وهو غلط :
إنما الخليل الزوج والخليلة المرأة وتسمياً بذلك إما لأنهما يملآن في موضع واحد
أو لأن كل واحد منهما يمال صاحبه (٣) أي يتأمله ، أو لأن كل واحد منهما
عمل (٤) إزله صاحبه ، وأما الإرجل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه
الأرجال ، والأرجل (٥) أيضاً عرج الابن من طبعه الناقصة وغيرها .

ومن ذلك قول الناس فلان يتأثم ويتحدث بذمهمون إلى أن معناه يقع في الحديث

(١) البيت من شواهد التاج ٦ ٢٨٠ واللسان ١١ ٢٨٧ ويروى فيها :
« وبأولق أنضجت ٠٠٠ » قال في اللسان : ويقال للمجنون مأولق على وزن مفعول
والأولق الجنون ، ومعنى أنضجت كية رأسه : هجمته فأوجسته .

(٢) أي الذي يحمل على الظفر وقيل هو الخلل الثقيل

(٣) أو يقال في تفسيره يتألم وفي التيمورية « يملأ إزله صاحبه »

(٥) كذا في التيمورية ولعل الصواب أن يقول والإرجل بالأفراد :

والإثم وليس كما ذهبوا إليه ، وإنما معنى يتحدث أي يفعل فعلاً يخرج به من الحش
وهو الإثم يقال هو يتحدث أي يتعمد .

قال ابن الأعرابي : وللمعرب ألفاظٌ تخالف معانيها ألفاظها يقولون : فلان يتجسس
إذا فعل فعلاً يخرج به من التجاسة وكذلك يتأثم ويتخرج إذا فعل فعلاً يخرج به من
الإثم والمخرج .

ومن ذلك الخُتان يضعه الناس موضع الحنك (١) ، فيقولون : سخته إذا غرب
حنكه كما يقولون حنكه ، وإنما الخُتان داء يأخذ الإبل في مناخرها تموت منه وهو
في الإبل مثل الزكام في الناس ، والخُتان أيضاً داء يأخذ الناس . قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو جرير) (٢)

وأشقي من تفلج كل جن وأكوي الظالمين من الخُتان
والخُتان أيضاً داء يأخذ الظير في رؤوسها يقال طائر عثون .

ومن ذلك أما وإما لا يفرون بينهما ، وفرو بينهما أن الذي انفصل بها الجبل
وتجبال بالفاء مفتوحة المزة تقول : أما زيد فعاقل وأما عمرو فعاقل ، والتي تكون
الشك أو التعخير مكسورة المزة تقول : لقيت إما زيدا وإما عمراً وغداً إما هذا
وإما ذلك .

ومن ذلك المضروط تذهب العامة إلى أنه الذي يُصير إذا جاء مع ، وليس
كذلك وإنما المضروط والمضروط الشيء يجذبك طعام بطنه ، وهم المضاريط
والمضارطة ، وقال الأصمعي : هم الأجره وأنشد (٣) «أذلك خير أها المضارط»

(١) وفي التيمورية «موضع الحنكة» (٢) كذا يروي في ديوان جرير للعاوي
ص ٥٦٧ ، ويرويه ابن سيده وابن منظور وصاحب الشايج : «من تفلج كل داء»
واستشهد به ابن منظور على أن الخُتان أيضاً : داء يأخذ العين .

(٣) وعجز البيت : «وأها التهمطة السارط» ، وحكى ابن بري عن ابن
خالويه : المضروط الذي يجذب طعام بطنه ، ومثله اللصمط واللمعوط والأنثى لعموطة

وقال طفيل : (١)

وراحلة وصيت عسروط ربهما بها والذي تعني ليدفع أنكب
يريد أنه كان على راحلة بحيث فرسه ، فلما دنا من القتال ركب الفرس ووصى
السايع بالراحلة . « وانكب » يعني الفرس الذي تحته قد تحرق للعدو ولما لحقه من
الزحف مع (٢) . فاما الذي يحدث عند الجماع فهو المذهب .

ومن ذلك التأويل والأيزار يفرق عوام الناس بينهما والعرب لا تفرق بينهما :
التأويل والأيزار والقزوح والقزوح والفيحا والقصحا كله معنى واحد ، يقال : توبلت
القدر وفحيتها وقزحتها إذا ألقيت فيها الأيزار والأيزار يفتح الميم وليس يجمع
وهو فارسي معرب ، وبعضهم يكسر الميم ويقولون الخارج من الحمام طاب حمامك ،
وليس لذلك معنى ، وإنما الكلام : طاب حميمك ، وإن شئت قلت : طابت سمكتك أي
طاب عرقك لأن عرق الصبيح طيب وعرق السقيم خبيث .

ويقولون : انقطعه من حيث رقت بالقاف ، وكلام العرب : انقطعه من حيث ركت
أي من حيث ضعف .

ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت إذا قرب وهو خطأ والصواب أنت يقال : قد
أزف الوقت وكل شيء اقرب فقد أزف أزفا ، قال الله تعالى : أزفت الآزفة
أي دنت القيامة ، فاما زاف فتستعمل في الحماة يقال : زافت الحماة إذا نشرت
بفاحها وذنبها على الأرض ، وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير ، وزاف الجمل في
مشيه زيفانا : وهو مبرعة في تمايل .

(١) هو الفتوي ، وكثيراً ما يستعمل هذه اللفظة في شعره فهو يقول أيضاً :
« وشد المضاريط الرجال وأسلمت إلى كل مغوار الضحى متكيب »
وقوله « عسروط ربهما » يريد يربها نفسه ، وقد جاء هذا البيت في اللسان ٢٢٥/٩
مصححاً هكذا :

وراحلة أوصيت عسروط ربهما بها والذي يعني ليدفع أنكب

(٢) الزحف : هو الدهش والخوف .

ومن ذلك العروس تذهب العامة الى أنه يقع على المرأة خاصة دون الرجل ، وليس كذلك بل يقال رجل عروس وامرأة عروس ، ولا يُسميان عروسين إلا أيام البناء .
قال الشاعر : « وهذا عروس باليامة خالد » (١)

(قال ابن بري رحمه الله صدوه :

أترضي بأنا لم تُفب دماؤنا) اغ . .

ومن أمثالهم : كاذب العروس يكون أميراً ، ويقال لها عرسان في بكل وقت .
قال الرابض : « أنجب عرس رجلاً وعروس »

(قال الشيخ أبو محمد بن برص رحمه الله : الرابض هو العجاج والذي في ربه : أنجب عرس رجلاً أي خلقتا (٢) ، وقيله :

بين ابن مبروت فرجع الأبرص وابنة حياص فرجع عيس)

وعما ينقص منه ويزاد فيه و يبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره بقولون :
قرأت الحواميم ، وذلك خطأ ليس من كلام العرب ، والصواب أن يقال قرأت آل حم (٣)
وفي حديث عبد الله مسعود « إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات ديثات » .
وسر رجل بأبي البرداه وهو يني مسجداً فقال : ابنه لآل حم . وقال الكيت :
وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا نبي ومعرب

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : إذا صارت حم اسماً للسورة

فلا إنكار على من قال قرأت حم وذكرته حاميم قال الأشر : (٤)

(١) يعني خالد بن الوليد وقد أرسله أبو بكر لقتال أهل الردة .

(٢) قال ابن منظور في اللسان ١٠/٨ : أسبى أنجب بعل وامرأة ، وأراد أنجب

عرس وعرس رجلاً ، وهذا يدل على أن ما عطف بالرو يتزلة ما جاء في لفظ واحد ،
لكنه قال : أنجب عرسين رجلاً ، لولا إرادة ذلك لم يجوز هذا لأن رجلاً وصف لها
جميعاً ، ومجال تقديم الصفة على الموصوف وجاء في اللسان قبل هذا الشطر : « أزهو لم
يولد بنجم نخس » (٣) وفي التيمورية « لآل حم » (٤) أي النخس ، وأنشد
أبو عبيدة لشريع بن أوفى العبسي ، والضمه سبب « يذكرني » هو لمحمد بن طلحة ،

والمكان تريد إمالة الأذى عنه، فقلته لكل مستحق.

ونقول : هو شئت الشيء إذا خلطته لا ومنه أخذهم أبي الهوش الشاعر ، ولا نقول شؤشته فهذا جمع أصل الكلمة لأن التشويش لا أصل له في العربية إلا أنه من كلام المولدين وخطبوا اليث منه . هـ وهو (١) أبو زبائر لهذا الذي يلصق به الصبيان وتديره الرياح ولا نقل أبو نوح ، وكذلك يقولون للزبد بوزنة وإنما هو أبو زنا ، وهي كنيته .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله ويقال له أيضا أبو زنة)

ونقول لمسل الحمام زجأل باللام والزجل إرسال الحمام الهادي من سجن بعبد وقد زجل به يزجل ، ولا نقل زجأل فإنه (٢) خطأ .

ويقال لفتاة الجوفاء للضرورة بالمقب يرى فيها سهام صفار تنفع نفعا فلا تكاد تقطع ، سبطانة ، ولا يقال زربطانة كما نقلوه العامة .

وهي السديرة لضرب من السفن بالياء ، وهي منسوبة إلى رجل يقال له متهير لأنه كان بالبصرة وهو أول من عملها فسميت إليه ، ولا نقل سمارية فإنه خطأ .

والضبطي شيء يفزع به الصبيان ولا نقل الضبطع ، قال الرابو :

(قال ابن بري رحمه الله : هو منظور البهري)

وزوجها زوزنك زوزن (٣) يفزع إن يفزع بالضبطي

الصواب لأن الثمن هو الزلزلة الكريمة .

(١) كذا في التيسورية ، وسأقفا مثل هذا الصغير ، فانظروا أنه يتغير بقوله « وهو » وهي « عن يقال ويقولون » (٢) وقام الكلام أن يقول : « ويقولون : (الحمام الزاجل) فيجملون الزاجل صفة للحمام وهو خطأ ، وصوابه : (حمام الزاجل) بالإضافة ، لأن الزاجل هو الرجل الذي يزجله أي يرسله كما نهوا عليه : «

(٣) وسيف التيسورية « وزوجها روترك زوترا » وهو من مسح النسخ ، وقد أنشده ابن دريد لمنظور البهري أو الأسدي على رواية الأزهري ، وروى الشطر الثاني : (يفرق إن فزع بالضبطي) ويعد :

أشبه شيء هو بالمهركي إذا حطأت رأسه تشكني

ويقولون لمن ينسونه إلى السرقة هو بُرجاس اللص وإنما هو بُرجان بالنون وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل أحد بني عطارد من بني سعد ، وكانت مولى لبني امرئ القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، فقتلهم مالك بن النضر ابن الجارود وسلب ابن برجان بعدما قتله في مغبرة العتيك ، وكان الذي تولى ذلك شعيب ابن الحجاب وأخذ اللصوص المشهورين باليعصرة فقتلهم ، فقال خلف بن خليفة :

إن كنت لم تسألني سباً وصاحبه عن مالك فأسألني فضل بن برجان (١)
يخبرك عنه الناس أولى على شرف حتى أناف على دور وبنان
ويقولون : قد جئت إلى عندك ، وهو خطأ يقال : جئت من عنده ولا يقال جئت إلى عنده : لأن « عند » لا تدخل عليها من حروف الجر غير « من » وحدها .

ويقولون الكنبولة ، وإنما هي الجبولة (٢) بالجم وللداء واشتقاقها من الجبل .
ويقولون : كبّلت الشيء إذا خلطته ، والمخروف : لبكت وبككت وربكت إذا خلطت ، فأما كبّلت فمعناه قويت يقال كبّلته كبلاً ، والكبيل القيد .
ويقولون : العمل كذا « إمالي » والصواب « إمالا » وأصله إن لا يكن ذلك الأمر فاعمل هذا ، وما زائدة . أنشدني أبو زكريا (٣) رحمه الله :

« أصرعت الأرض لو أن ما لا »

لو أن نوناً لك أو جمالا أو تلة (٤) من غنم إمالا

وإن قوت أفته تبكى شر كبير ولدته أثنى

. الزونك والزوزي ويقال زوزي : القصير الدميم ، والضمطى شيء يفرّج به الصبيان ، ويقال : هي نزع الزرع ، والحبركي : القصير الرجلين الطويل الظهر ، وحطاً رأسه : ضرب به يده مبسوطة . (١) وفي التيمورية « كسلي » بدل فأسألني . (٢) جاء في اللسان : الجبولة المصرية ، وهي التي تقول لها العامة الكبول .

(٣) هو شيخه التبريزي ، واستشهد ابن منظور بهذا الشعر ، على أنه يقال : (أصرعت الأرض : شبع ما لها كله) أي صامتها ، (لسان العرب ١٠ / ٢١١)

(٤) والشلة جماعة الفئ خاصة وأصنافها يفتح الشاء ، وأما بضمها فهي الجماعة الناس وفي التنزيل : نلّة من الأولين .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كذا يكتب (إمالي) .
بالياء وهي (لا) أميلت فأنفها بين الياء والألف والفتحة قبلها بين .
الياء والكسرة .)

ويقولون : فعلت ستي وقالت ستي ، والصواب أنت يقال سيدتي : لأنه تأنيث
السيد ، وقراءت بخط أبي الحسن علي بن محمد الكوفي ، حدثني عبد الله بن عمار الطحفي
قال حدثني الزغل قال رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عجزو لنا : ستي نقول
كذا وكذا . قال فقال ابن الأعرابي : إن كان من السؤدد لسيدتي وإن كان من
العدو فسأتي ، لا أعرف في اللغة لستي معنى . وقد تأوله ابن الأتباري فقال : يريدون
ياست جهاتي !! وهو تأويل بعيد مختلف للمراد (١) .

ويقولون : سطب زبيل وإنما هو جزل ، وهو الخليط من الحطب وقيل اليابس .
قال الشاعر :

ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي يجرول إذا أوقدت لا بضرار
والضرار والشخت ضده ، ثم كثر الجول في كلامهم حتى صار كل ما كثر
جزلاً ، فقالوا أعطاه عطاه جزلاً وأجزلت للزبيل وجزل لي من ماله .

ويقولون في جمع المكوك مكاك وإنا للكاكي جمع مكاه : وهو طائر يسقط
في الرياض ويمكو أي يصفر ، والصواب أن يقال في جمع المكوك مكاكيك .

(١) وفي المروس ١ / ٥٥٠ : ويحتمل أن الأصل سيدتي ، فحذف بعض حروف
الكلمة وله نظائر قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى المنوي فانه :
ينبغي أن لا يقيد بالنداء لأنه قد لا يكون نداء ، قال : والظاهر أن الحذف سماحي
وأن النداء على التمثيل لأنه قيد كما توهموه له ، وأنشدنا غير واحد من مشايخنا
للبيهاء زهير :

يروحي من اسميها يعني . ليعظري التحاة بمنى معتز
يرون بأنني قد قلت لحماز وكيف وإلني لومهد وتني
ولكن ظادة ملكنت جهاتي بلالحن إذا ما قلت : ستي

ويقولون: لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة (جربش). وقد مرش السلعة وإنما هو أربش وقد أربشت الثوب وُسمي أربشاً لأن المتابع للثوب على أنه صحيح إذا قلب منه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أربش. أي خصومة من قولك أربشت بينهما: إذا غربت أحدهما بالآخر، فسمي ما يقص العيب الثوب أربشاً، إذ كان مبيعاً للأرض.

ويقولون: أنا مؤنس من خورك. والصواب أن يقال أنا يائس من خورك، يقال: يئست وأيسست. ليقان.

ويقولون لهذا الإراء من الخزف القسي يتطهر فيه: صاغرة بالثين، وإنما هو: صاغرة (١).

(قال ابن بري: صاغرة فاعلة من الصخر.)

ويقولون لتؤنية أصغر من الفسب: التؤن بالتؤن، وإنما هو التؤل باللام وجمعها التؤلان. وهي أحد الأحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم تجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب إلا في أحرف يسيرة هذا أحدها، وأزل وهو جبل معروف، وغرلة وهي الثعلفة، وجرل (٢) وهي الحينارة المشتمة.

ويقولون: السكرجة يفسح الراء (٣) والكاف، وإنما هي السكرجة بضمها وبالهمزة، وهي أصحمية معربة. ومماها بالفارسية معرب اطل.

ويقولون: الهاون والصواب أن يقال الهاون بولوين على مثال فاعول لأنه ليس في كلام العرب كلمة على فاعل وهو اسم موضع العين منها ولو.

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله: قد حكى ابن قتيبة

والجوهري أنه يقال هاون وزعم الجوهري أن أصله هاوون فحذفت

الواو الثانية تخفيفاً، وفنحت الواو التي قبلها لأنه ليس في الكلام

(١) الصاغرة: مشربة من خزف تقول شرب بالصاغرة. أقول: وكان أصل

استعماله للراء ثم استعمل لما يتطهر به.

(٢) لعل صوابه جرول وليد الجمع (٣) أي مشددة كما لا يخفى.

فَاعِلٌ ، فَأَمَّا مَنْ أَنْكَرَ هَاوَنَّا لِكُنْ فَاعِلٌ لَمْ تَجِبِ الْعَيْنُ مِنْهُ وَאו (١) ،
فَإِنْ أَنْكَرَهُ عَجِبَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ ثَبِتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ وَلَا يَزْمَنَا
أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ مِنْهُ وَאוْأَ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَجْعَمِ ، وَعَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ
فِي كَلَامِهِمْ مِثْلُ هَاوَنَ وَكَانَ الْمَسْمُوعُ هَاوَنَّا لَمْ يُعَدَّلْ بِهِ إِلَى هَاوَنَ
كَأَلَّا يُعَدَّلْ يَهَارُونَ إِلَى قَارُونَ وَإِنْ كَانَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ .

ويقولون : الدَسْتَكُ وَإِنَّمَا هُوَ الدَسْتَجُ ، وَهَذَا عَجَبِيَانِ مَعْرَبَانِ أَيْضًا .
ويقولون لضَرْبٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ يُتَخَذُ مِنْ صَوْفٍ : يَنْظُرُ وَالصَّوَابُ يَمْطُرُ ، وَهُوَ
يَفْعَلُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبْلِسَ فِيهِ .

ويقولون : مَا وَمَلَّتْ فَيْلَكَ كَذَا وَإِنَّمَا الْكَلَامُ مَا أَمَلْتُ .
ويقولون : لِلْبَيْضَةِ لَمَوْضِعُ الطَّهَارَةِ وَإِنَّمَا فِي الْمَيْضَةِ وَهُوَ مَا يُبَوِّضُهُ مِنْهُ أَوْ فِيهِ .
ويقولون لِأَصْلِ ذَنْبِ الطَّاغُوتِ : زَيْكَاةٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ الزَّيْكَاتُ وَالزَّيْجِيُّ .
ويقولون لِمَا يُنْفَرُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ : فُرَاتُكَ وَإِنَّمَا هُوَ فُرَاتُكَ ، وَهُوَ سَمِعَ
يَصْبِيحُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يُنْفَرُ بِهِ النَّاسُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِنِ أَوْيَ . وَيُقَالُ لَهُ فُرَاتُكَ
الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْوَعْرُوحُ (٢) وَهُوَ أَحَبُّهُ مَعْرَبٌ .

ويقولون لضَرْبٍ مِنَ الْخُلُوفِ : لِلْمَقْوَدَةِ (٣) وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَقْوَدَةِ .
ويقولون فِي جَمْعِ قُرْبَةٍ قُرَايَا وَإِنَّمَا جَمْعُ قُرْبَةٍ : قُرَى لَا غَيْرَ ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ لِأَنَّهُ
جَمْعُ فَعْلَةٍ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ تَجِبِي عَلَى فَعَالٍ فَيَكُونُ تَمْدِيدًا مِثْلُ : رَكْوَةٍ وَرَكَاةٍ
وَكُكْوَةٍ وَشَكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقَشَاءٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ جَمْعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كُكْوَةً
وَكُكْوِيٍّ وَكُرْبَةٍ وَقُرَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جَمْعُ قُرْبَةٍ بِكَسْرِ الْغَايَةِ ، لَفْظٌ تِمَانِيَّةٌ
كَكُكْوَةٍ وَكُكْوِيٍّ ، وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ وَقَالُوا : الْقُرْبَةُ يَنْفَعُ الْغَايَةَ لَا غَيْرَ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى
الْقُرَى قُرَوِيٌّ .

ويقولون : الْأَنْبُوبَةُ وَالْأَنْبَابُ سِيفٌ جَمْعًا ، وَهَذَا لَفْظٌ بَشْعٌ وَبِنَاءٌ مُتَكَرِّرٌ ، وَإِنَّمَا
(١) كَلَا وَالصَّوَابُ وَאוْأَ (٢) الْوَعْرُوحُ : ابْنُ آوَى وَالشُّطْبُ وَالْدَيْدِبَانُ ، (٣) وَفِي
الْتِمُورِيَّةِ : الرُّعُولُ ، وَهُوَ خَطَأٌ (٣) وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ فِي دِمَشْقَ مَقْوَدٌ .

الكلام : الأنبوبة والأنايب كالأعجوبة والأعاجيب .
 ويقولون لهذا النبات الأصفر المجث الذي يتعلق بأطراف الشوك « الأكلشوت »
 وإنما هو : « الكشوت والكشوثا » ، وجاء على قولهم ممدوداً : « اللثيقاء » .
 قال رؤبة :
 « لولا ذيقوا (١) أسننه لم يطفخ »
 أي لم يتلطفخ ، و (جلولاء) و (سروراء) وهما بالذة بلدان ، وكشوثاء ويزر
 (قطونا) وقد يقصران قال الشاعر :

هو الكشوت فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا شجر
 (قال الشيخ أبو محمد بن بري : وقد جاء الحرقاء للحرقاء التي
 يُقدح بها النار ، والجولاء للصيد ، وسبوحاء موضع ، والمغروف
 في رواية البيت :

في الكشوت فلا ظل ولا ثمر) (٢)

ويقولون : لقم الزادة المونة وإنما هي المولاء .
 ويقولون للجنة من الصوف : زُرْ نَبَاتة وإنما زُرْ مَاتة (٣) ، وهي عبرانية ،
 وقد تكلمت بها العرب ، وقد تكلمت بها العرب ، وفي الحديث عن عبدالله بن مسعود :
 أن مومي لما أتى فرعون أمه عليه زُرْ مَاتة .
 ويقولون : المتيق والصواب المذيق .

(١) كذا في اللسان (ديق) ، وفيه المخصص ٥ / ٦١ ابن دريد : كل مما تخط
 وتنتج ذيقاء ، وقبل هذا الشطر : « والمبلغ يلسكي بالكلام الإلمغ » ، والذيقاء :
 المذرة ، وعليها استشهد اللسان ، والمبلغ الخبيث أو النذل الساطع ، ومعنى يلسكي يبيح
 بسقط القول كالمذرة الخارجة منه ، ويطبخ : يتلطفخ . انظر الأمازي ٢٠٦/١ وسمعت
 اللاتي ٤٩١ (٢) وهي رواية اللسان والتاج : والكشوثاء ثبت يتعلق بأغصان الشجر
 من غيد أن يضرب بمرق في الأرض ، ولعله من فصيلة الدقيق الذي يمش طفلياً
 على مثل الحور والنفاح المسمى بالفزنسية Gul ولسان العلم : *Vitium album*
 (٣) نقلها الجوهري ، ويقال في فارسية .

ويقولون الخيوط للمعدة : كُذِّدَ وكلام العرب جُدَاد (١) قال الأعشى يصف
الخنَّار : (٢)

أَضَاءَ مَطْلَلَهُ بالسرا ج والليل غامر جُدَادَهَا

ويقولون لثيرة تخرج سيف جَنَنِ العَيْن : الكُذِّدُ ، وذلك غلط والصواب :
الجُدُّ جُدَّ يَجِيدُ ، هذه لغة تميم وربعة تسميه القَمْع . قال سويد بن أبي كاهل :
حناني اللون وطرفا ساجيا أكحل العينين ما فيه قَمْع
وقال الأعشى : (٣) « وطرفا لم يكن قَمْعا »

ويقولون للذي يستصحب به على أبواب الملوك : منيار بالياء ، والصواب أن يقال :
منول لأنه مأخوذ من النور أو من النار وكلاهما من الولو ، ولو بنيت فعلا من النول
والقول . قلت منوال ومقوال بالواو ولم نقله بالياء .

ويقولون على فلان : حُلاس (٤) والكلام أحلاس كأخلاق ، وهي جمع حلس
وهو ما يُسَطُّ تحت سَرِّ الثياب ، وسيف الحديث : كن حلس بيتك ، والحلس البعيد
كساء ، وفيه يكون تحت البرذعة .

ويقولون لالسائل : شحات بالناو (٥) وإنما هو شحاذ بالذال ، وهو السائل للمع في

(١) جاء في مادة « جدد » من اللسان : والجُدَاد الخيوط للمعدة يقال لها كُذِّدٌ
بالتيطية (٢) الصواب : يصف الخنَّار ، قال الأزهري : كانت في الخيوط ألوان فغمرها
الليل بسواده فصارت على لون واحد . ولذلك كانت رواية نسخة « غامر جُدَادَهَا » ،
أصح من التيمورية « غامر . . . » (٣) يصف نظار الزرقاء ، وغام البيت على
رواية اللسان :

وقلبت مقلةً ليست بمقرقرم إنسان عين وموقا لم يكن قما

وعلى رواية التاج : « . . . وموقا لم يكن قما » ، وقد استشهد اللسان بهذا البيت
في « قمع » على أن القمع كذلول لحم اللوق وورمه ، وقد قمت عنه ناعم قما فهي
قِصَّة (٤) وسيف التيمورية (ضبطت حلاس) بتشديد اللام (٥) كما نقول اليوم :
شحاذ بالذال في بلاد الشام .

مسلته من قولك شعث الصَّيْل السيف : إذا أُلح عليه بالتحديد ، وشفرة مشعوزة ؛
قالت عائشة بنت عبد المَدَّان : (١)

حُدِّرْتُ بُسْرًا وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الألفك الذي ائترقوا
أُنحى على (٢) ودَسَّجِي إِيَّيْ سُرَّهَفَ مشعوزة ، وكذلك الأثم (٣) بقترف
والصَّيْل شاحذ وشعاذ والمَّلْع في اللسنة مشبه به .

ويقولون : فلان ينطاع علينا باللام والصواب : ينطاع بالنون ، والمنطاع
المتعق في كلامه ، ومنه حديث ابن مسعود رحمة الله عليه : إِيَّاكُمْ وَالنَّطْعَ . واشتقاقه
من نطع (٤) الهم وهو أعلاه حيث يمتك الصبي .

ويقولون : فلان بدن من الأبدان ، وليس البدن ها هنا موضع ، وإنما هو بدل
من الأبدال ، وهم المبرزون في الصلاح ، وصموا أبدالاً : لأنه إذا مات منهم واحد
أبدل الله مكانه آخر ، والواحد يدل وبدل وبدل .

ويقولون : قد قرفشه إذا أخذه ، وإنما هو قد قرفسه ، ومعناه : شدَّ يديه إلى
رجليه ثم أخذه (٥) كما فعل اللصوص ، وهم القرفاصة .

ويقولون لضرب من السمك : الكنت بالفاء ، وهو الكنعد بالذال . قال جرير
ضحو آل المهلب : (٦)

(١) انظر الكامل للمبرد : ليسبغ ص ٢٢١ ، والكامل لابن الأثير : المطبعة
العامة مصر ١٦٧ / ٣ ، ويروى لأَم الحكم جويرية بنت خويلد بن قاسط .

(٢) جاء في اللسان ما نصه : وأُنْضِيتُ على حلقة السكين أي عرضت ، وأنشد ابن
بري : (أنحى على ودَسَّجِي أنحى سُرَّهَفَ) وهو من مسخ النسخ ، إذ لم يبق حرف
بالتشديد ، وقالوا : السيف والجسم سُرَّهَفَ بالتخفيف ، قال الأزهرسي : «وقالاً
يستعمل إلا سُرَّهَفًا» (٣) وفي التيمورية : الأمر (٤) على وزن علم وجعيت .
(٥) وفي التيمورية : ثم أخذه بسرعة (٦) ورواية الدهوان للصاوي ص ٣٩١ :

(واستوسقوا مالكم ٠٠) ، ورواية شرح أدب الكتاب للجواليقي ص ٢٩٦ كرواية
التكلمة لأن المؤلف واحد ، ورواية اللسان والاقنصاب : (ثم اشتروا كنعداً من مالخ
جندفوا) ورواية الجواليقي أصح معنى ، والصير : السمكات المملوحة التي تعمل منها

كانوا إذا جعلوا في صدرهم بصلاً ثم اشتروا ملحاً من كندة جددوا ويقولون للصغار : نَشْرُ بِالرَّاءِ وَإِنَّمَا نَشَأَ وَنَشَأَ بِالْمِيمِ .

ويقولون للموضع الذي يُخِيفُ فيه الثمر (١) والشجرة مشطاح يشين معجمة وزيادة ألف وهو خطأ فاحش ، والصواب (يسطح) يشين غير معجمة على وزن مفعل ومثله « البريد » و « الجرين » ومما لأهل نجد ، ومثله الطعام « البيدر » لأهل العراق ، و « الأندر » لأهل الشام وأهل البصرة يسمون البريد « الجرخان » والجوخان فارسي معرب .

ويقولون لشيء الذي تذيب فيه الصاعقة ونحوهم من الصواع البوقفة ، وقال الخليل : هي البوقفة .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف من هذه اللفظة البوقفة .)

ويقولون : نَحَا (٢) فعلنا ذلك ، وهي لكنة قبيحة .

ويقولون لرؤوس الخيل وما تكسر منه : خَشَرَ بِالرَّاءِ ، وهو خطأ ، والصواب : خَشَل بِاللَّام . قال ذو الرمة : (٣)

وساقت ببس الغفلان كأنما هو اغشل أعراف (٤) الرياح الزاعزعة

الصحة (السردين) ؛ وجاء سيفه اللسان : الكنت ضرب من السبك كالكنعد ، قال : وأرى تائه بدلاً أي من الدال ، فعل هذا لا تكون الكنت مما تخط به العامة .

(١) وفي التيمورية « التمر ونحوه من الشجرة » (٢) وفي التيمورية (نخي) . (٣) وفي التيمورية « رؤبة » وهو غير صحيح ، ونسبه اللسان إلى ذي الرمة أيضاً ورواية صدره فيه : « وساقت حصاد الغفلان كأنما » (٤) وأعراف من « أعراف الرياح » فاعل ساقت ، قال أبو حنيفة : الغافل والغافل كله شيء واحد ، وفي اللسان : وله سنف أبيض ينبت سيفه حبات كأنهن العدس ، فإذا بيس فانتفض وهبت الريح صمعت نفاقه كأنه جرس وأنشد :

كأن صوت حليها إذا انجفل هو رياح فقللتا قد ذبل

.. (قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله حوايه : الزحارح
بالغنى ، وأول القصيدة :

خيلبي عوجا عوجة نافيكا
ومن روى كأنه نوى الخشل أراد بالخيل المقل .

ويقولون : يعل المنصر بالراء ، وإنما هو المنصل باللام ، وهو يعل برية يعمل
منه خل عصلان وهو شديد الخوصة . قال اسر القيس :

كان السباع فيه غرقى عشية بأرجائه القصوى آنايش عنبيل
ويقولون جاء فلان بطحل ، وإنما هو بطحر إذا تنبى نفسا عاليا
ويقولون الموز تكوش ، وهو خطأ والصواب الموزجوش
والشهاد لك والصواب الشدائج .

وجلست هو كما (١) والصواب : ما هنا .

ويقولون : تحرمش وجهه وإنما هو تحشمه . (٢)

ويقولون للمخالف : قد كدفت وهو يكدفت ، وإنما يقال كدفت الرجل وهو
يكدفت تجدبنا بالهم إذا استقل ما أعطاه الله وكفر النعمة يقال لا تجدفت بأيام الله ،
وفي الحديث : شر الحديث التجديف . وقال الشاعر أنشد أبو عبيد :

ولكني مضيت (٣) ولم أجديف وكلفت الصبر عادة أولينا

(١) ونقول عامة دمشق اليوم : هون وهوننه (٢) وزاد سبيل التيمومية هنا :
« ويقولون قرصة ، وإنما هو قرص » ، ولعل هذه الزيادة من الألف لأن السخ
بالخلف والتصحيف من لوازم النسخ ، والنسخ طارى على الكمال ، ويريد بهذه الزيادة
أن قرصة تملأ بفتح الغامة ، وأن الصواب قرص ، وهو غير صحيح على إطلاقه ، فقد
جاء في اللسان ما نصه : « وقرص المعين ليس بقرصة قرصة » ، والتشديد للتكثير ،
وقد يقولون للصبرة جندا قرصة واحدة قال نوالد كيز أكثر « قرص على ذلك أفصح
من قرصة لا أنها من اللط ، ولا سيما إن أردنا التلافة على الوحدة : (٣) ودرواية صدر
البيت في اللسان (عجلى) (٤) (ولكني صهرت) (٥) »

ويقولون : هَوَّلُوا لِمَا ذَاكَ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْلَاءُ بَلَدٍ وَإِنْ شِئْتَ قَطَعْتَهُ
ويقولون : لَمُنِّي الْقَصَارُ الْكَوْذِبِينَ وَالْكَلَامُ لِلْكَذَّابِ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ :
قَامَةُ الْقُصْعِلِ الضَّيْلُ وَكَفَّ مُنْصَرَاهَا كَرِجْنًا قَصَارِ
ويقولون للربيع : زَيْقًا وَكَلَامَ الرِّبِّ الصِّيقُ وَهُوَ النَّبَارُ أَيُّهَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١)
مَنْ رَأَى بَوْمًا يَوْمَ بَنِي التَّيْمِ إِذَا التَّفَّ صِيْقَهُ جِدْمًا ۚ

ويقولون : هَذَا الشَّيْءُ مُبَوَّحٌ وَالْكَلَامُ مُفْلُطٌ ۚ يُقَالُ : دَرَمُ مُفْلُطٍ ۚ وَنَمْلُ
مُفْلُطَةٍ ۚ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ مُفْلُطٌ إِذَا بَسَطَ ۚ وَرَأَى الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ عَلَى بَابِ ابْنِ جَبْرَةَ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ۚ فَنَمِلَ ۚ ثُمَّ قَالَ : مَا لَكُمْ جُلُوسًا قَدْ أَحْبَبْتُمْ شَوَارِبَكُمْ وَحَلَقْتُمْ رُؤُوسَكُمْ
وَقَصَرْتُمْ أَكْسَكُمْ ۚ فَلَطَحْتُمْ نَمَالَكُمْ ۚ أَمْ (٢) وَاللَّهِ لَوْ زَهَدْتُمْ فَيَا عِنْدَ الْمَلِكِ لَوَغِيُوا لِيَا
عِنْدَكُمْ ۚ وَلَكِنَّكُمْ رَغِبْتُمْ فَيَا عِنْدَكُمْ ۚ فَوَجَدُوا فَيَا عِنْدَكُمْ ۚ فَضَحَّتِ الْقِرَاءُ فَضَحَكُمْ اللَّهُ ۚ
وَقَالَ رَجُلٌ (٣) بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيَّةً :

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزَةٌ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ مُفْلُطٌ مِنْ طَمْحِينَ شَعِيرِ
ويقولون : سَيِّئٌ جَمْعُ خَيْشُومٍ وَهُوَ إِلَّا نَفْسُ غَنَاشِمٍ ۚ وَالْغَنَاشِمُ ۚ خَيْشُومٌ ۚ وَخَيْشُومٌ
الْجِبَالُ أَنْفُهَا ۚ

ويقولون : الْقَسِيلُ بِالسَّيْنِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالضَّادِّ وَهُنَّ كَقَسِيلٍ بِالْقَصْلِ وَهُوَ الْقَطْعُ ۚ
كَقِيلٍ فِيهِ مَعْنَى مَفْعُولٌ ۚ يُقَالُ : قَصَلْتُ الشَّيْءَ أَقْصَيْتُهُ بِمَصْلٍ ۚ إِذَا مَلَحَطَهُ ۚ وَيُقَالُ : سَيْفٌ

(١) الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حِمَيْرٍ فِي آخِرِ الْحَمَاسَةِ ط الزَّافِي ص ٣٩٠ وَفِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ
لِلتَّبْرِيزِيِّ ط لَيْسِيخٌ ص ١٦٣ (٢) وَفِي التَّيْمُورِيَّةِ « أَمَا زَاهَهُ » (٣) وَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ
ابْنُ أَحْمَرَ الْبَجَلِيِّ لَيْسَ الْبَاهُطِيُّ ۚ وَالرَّبِّ يَقُولُونَ يَلْحَارِثُ عَلَى الْفَتْحِ ۚ وَيُرْوَى الْبَيْتُ فِي
اللسانِ سَرْتَيْنِ : مَرَّةً فِي (فُلُطَحَ) مِثْلَ رَوَايَةِ التَّكَلُّفَةِ ۚ وَالْأُخْرَى فِي فُرُطَحَ كَمَا يَأْتِي :

خُلِفَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزَةٌ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ مِنْ فُرُطَحٍ مِنْ طَمْحِينَ شَعِيرِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فُلُطَحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَتَى فِي الْأَمْدِيِّ ۚ وَبَعْدَهُ :
وَيَذِيرُ عَيْتًا لِلْوَدَّاحِ كَأَيْهَا مَعْرَاءُ طَائِشَةٍ مِنْ تَقِيصٍ يَذِيرُ
وَكَأَنَّ شَدَقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ شَدَقًا يَجُوزُ مَضْمُونُهُ لَطِينُونَ

مِفْصَلٌ وَقَعَالٌ إِذَا كَانَ قَطَاكًا .

ويقولون لادابة كثيرة الأرجل : دخان الأذن بالنون ، ويذهبون الى تشبيهه باللسان ولا معنى لذلك ، وإنما هو دخال الأذن فَعَالٌ من الدخول ، أي إنه يدخل الأذن كثيرًا ، وتسمي العرب هذه الدابة الحريش (١) بالياء على وزن حريص .
ويقولون لضرب من التبت الشايبك (٢) وهو بالقاف ، ويقولون البيوتك (٣) وهو الفوننج وهذا من مريان ، والفوننج بالعربية يسمى الحبق .

(١) الحريش في العربية تطلق على الأفعى الحرشاء والكركدن ، وعلى دابة بقدر الاصبح لها قوائم كثيرة ، قال في اللسان وهي التي تسمى دخالة الأذن ، أقول وتسمى في الشام أم أربعة وأربعين ، وفي غيرها أبو سبع وسبعين ، وبالفرنسية *Mille-pattes* و *Scolopendre* التي ذكرها ابن سينا والانطاكى باسم سقولوندرپون .
(٢) لم يذكر اللسان هذه اللفظة ، والقاموس يقول (والشايبك نبات يعرف في مصر بالبرنوف) وشارحه يقول (وقد تزايد الماء فيقال الشاء باهك) ، ولم يندم على عاميتها ، وإن الفصحى بالقاف (٣) وفي التيمورية « البيوتك وهو البيوننج ، وهذان مريان اخ » وما في نسخة هو الصحيح ، وهذه اللفظة لم يذكرها اللسان ، وذكرها الساجح بما نصه : (الفوننج) بضم الأول وفتح الثالث (دواء) أي معروف وهو فارسي (معرب بونتك) وهو الفوننج الآتي كما يفهم من كتب الأطباء ، أو مما متغايران كما هو صنيح المصنف فليحور ، ثم ذكره في مادة (الفوننج بالضم) كبوننج هكذا مضبوط سيف النسخ (بت معرب) عن بودينه ، وهو معروف عند الأطباء ، ويقال : بودنج بإعمال اللال وضم الأول والرابع اه .

والصحيح أن الفوننج والفوننج والفوننج شيء واحد ، مريات بودنه^(١) ، وتطلق في العربية على تبت ودوا ، أما التبت فهو الحبق^(٢) منه البستاني وهو النمنع ، والنهري وهو حبق الثمساح^(٣) واسمه العلمي *Mantha pelgium* وهو بالفرنسية *Pouillot* ، وبالتركية :

(١) الأناط الفارسية للعربة للآستاذ ادني شير (٢) تذكرة دلود الانطاكى في مادة (الفوننج) (٣) ويقال له في الشام : نمنع للماء .

ويقولون سَلَمَةٌ غَالَةٌ والصواب غَالِيَةٌ ومنه سَمِيَّ هذا الضربُ من الطيب غَالِيَةٌ فيها حكمُ الفضل بن سلمة ان مَماوِيَةَ بن ابي سَفيان شَعبًا من عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فاستطاعها فسأله عنها فوصفها له فقال هذه غَالِيَةٌ فسَمِيَتْ غَالِيَةٌ ، وهذه الحِكَايَةُ ضعيفة لما روي عن عائشة انها كانت تطيبُ النبي صلى الله عليه وسلم بالغَالِيَةِ اذا اراد أن يُعَمرَ . وعن عائشة قالت : كُنْتُ أُغَلِّلُ لَحيَةَ النبي صلى الله عليه وسلم بالغَالِيَةِ ثُمَّ يَحِمُّ ، فدل على أن الغَالِيَةَ كانت معروفةً قبل ذلك .

ويقولون للخشبة التي في راسها حِجَّةٌ عُرقَافَةٌ وقد عرِفَتْ الشَّيْءُ ، وإنما هي عُقَافَةٌ وقد عَقَفَتْ الشَّيْءُ أَعَقَهُ عَقْفًا بمعنى عطفته فانعطف اي انعطف .

ويقولون : فلانٌ مُعَرِّيٌ بِكَذا ، والصواب مُعَرِّيٌ بِكَذا وقد عُرِيَ به ولا يقال مُعَرِّيٌ ، وقد أُعَرِيَ به وعُرِيَ به (١) وعَسَكٌ به وعَسَقٌ به وسَدَرَكَ به ولكنَّ به (٢) وأُتِرِمَ به ولَكِدَ به وأُغِرِمَ به ولو لَحَ به : اذا لم يفارقه .

ويقولون : نَبِيَه (٣) ، وإنما يقال نَبِيَّةٌ بالقاء ، وهي سفرةٌ تعمل من الطوص ، وعن زيد بن أسلم : يصنع لنا نَفِيتَيْنِ (٤) نشرَّرَ عليهما الاقط

بيان ثانه سي وبالكردية بنك ء وأما الدواء فن التعذب البستاني فإن ماءه إذا طبخ بالسكر كان شراباً قاطعاً لأنواع الصداع . . . ويفرَّح خصوصاً مع المود والمصطفى ، وقد ذكرني لفظة فودنج بلفظة Pudding الانكليزية ، وبعد البحث أثبتت أنها من أرومة أريّة واحدة ، ولا سبب بعد أن رأيتها تطلق في الانكليزية أيضاً على التعميم النهري أو الحبوق الصادق (ممجم وبستر) . انظر بحث الفوننج في المجلد الرابع عشر من مجلّتنا هذه (١) لمل هذه الجملة من زيادة الناسخ لكروها (٢) وفي التيمورية زيادة (و تَرِمَ به) (٣) وفي التيمورية (بنية) بتقديم الباء وياه مشددة ، والصواب بتقديم التون كما في نسختنا ء قال ابن الأعرابي : النَفِيَّةُ والنَفِيَّةُ هي مدور يسف من خوص النخل تسميها الناس (النبيّة) وهي النفية . أقول : وهي شبيهة بطبق المعش عندنا ، وكان يشر أي ينشر عليها الاقط واللحم وغيرهما لتجف في الشمس (٤) قال ابن الأثير : يروى نَفِيتَيْنِ على وزن بعيرين وإنما نَفِيتَيْنِ وزن شقيتين . وخبر زيد بن أسلم طويل يجهده في اللسان (نفا) وفي النهاية لابن الأثير ، وتجده حديثه

ويقولون : نذرت من على كذا ، وهو خطأ والصواب نذرت على كذا إذا اعتاده واستمر عليه ، وقد صرحت الجلب إذا ليتها ،

ويقولون في كثرة الثعلب أبو الحسين وإنما هو أبو الحسين
ويقولون فلان قذيف الجسم والصواب قضييف الجسم وجارية قضييفة ، وقد قضيّف
قضيّفًا وقضيّفًا وهو النحيف غلقة لا من هزال ،
ويقولون لطنس الكتاب إذا نجا وإنما يقال طلسه إذا عوته لتفسد خطه فإذا
انصمت عوته قلت طرسه ويقال للصيغة إذا عمت طلس وطرس ، وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بطلس الصورة التي في الكعبة أي بطمسها .
ويقولون ما بفلان خسارة يذهبون إلى الخسة ، وإنما الكلام ما به خسارة أي حاجة
واصله من الخصاص وهو الفرج (١) وكل خلل لو غرق يكون في منخل أو باب
أو سحاب لو يقع فهو خصا من والواحدة خصاصة .

ويقول بعض المتعطلين الأبط بكسر الباء ، والصواب الأبط بسكون الباء ،
ولم يأت في الكلام شيء على ليل ، إلا إيل وإيل وجبر وهي صفة الانسان ، وفي
الصفات امرأة باز وهي السبيقة ، وأتان إند تلد كل عام وقيل التي آف عليها للهرم
(قال ابن جري رحمه الله المعروف في كلامهم أتان إند في كل
عام تلد موقوف كما ترى) .

ويقولون للامير من الروم القميس (٢) والصواب القوميس كما تكلمت به العرب .
وهي رومية معربة ، قال الشاعر :

(قال ابن جري رحمه الله : هو القميس)

فكلمت أني قد رميت بنشيل (٣) أن قيل صار من آل دوقن قوميس

في كتابي اللباس من البخاري وسلم (١) أي الفرجة وهي كل منفرج بين شيتين .
(٢) وفي التيمورية (القميص) .

(٣) ورواية التيمورية : (. . . يئطل . . . من أهل دوقن قومس)
ورواية اللسان (قمس) :

ويقال إن القومس يكون تحت يده ثَيفٌ وثلاثون رجلاً .

ويقولون : المهندس بالزاي وهو المهندس بالسين لا غير ، وهو مشتق من المهنداز ، فصيرت الزاي سيناً : لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة .

ويقولون لما يلقى من الشجر : خشب التشنيج ، والصواب (١) أنت يقال : خشب التشديخ ، يقال : شذخت الفصن ونحوه إذا كسرتة ، ويقال له أيضاً الشذابة : الصمغ الشذابة (٢) بالباء . محجمة بواحدة وقد حكى عن أبي عمرو أنه قال : شذخ فخله إذا نزع عنه سَلَاهُ . (٣)

وعلمت أنني قد منيت بنطل إذ قيل كان من آل دوفن قُوسٌ ورواه في (نطل) أيضاً :

(٠٠٠ وميت بنطل ٠٠٠ صار من آل دوفن قُومس)

ورواية التاج في المادتين رواية اللسان عينها ، أما النطل كميد ، والنطل كبرج فهو الرجل الداهية ، وليس تنصل في دواوين اللغة ، فالظاهر أن الناصح نسي وضع الألف على الصاد ، وأما (دوفن) فقد ذكر اللسان في (نطل) أنه قبيلة ، وفي (دفن) قول ابن سيده : ولا أدري أرجل أم موضع ، أنشد ابن الأعرابي « البيت الذي نحن بصده » قال : فإن كان رجلاً فمسي أن يكون أعجمياً فلم يصرفه ، أو لعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه ، فإنه رأي لبعض النحويين ، وإن كان على قبيلة أو امرأة أو بقعة ، فكيف أن لا ينصرف ، وهذا بين واضح له . أقول : ولكن ابن دريد أزال الإشكال في اشتقاقه ففسد ذكر من قبائل ربيعة بن نزل : ضبيعة ومن قبائل أحمس ومن قبائل بني نضير وجبلى وبنى ، ومن بني سُلَيْم بنو جماعة وبني مابرة ، ومن شعرائهم المسيب بن علس ، إلى أن يقول : ومنهم « بنو دوفن » (١) وبني هبة ، ودوفن فوعل من الدفن فيما أحسب . (٢) وفي التيمورية « والمجد أن يقال الخ » (٣) لم نجد هذه المادة في اللسان والتاج فلعلها (الشذبة) وهي ما يقطع ما يفرق من أخصان الشجر (٣) سَلَاهُ أي شوكة .

(١) الاشتقاق لابن دريد غوثنجن ١٨٥٤ (١ : ١٩٢) .

ويقولون لدمسرج العنب إذا بلغ ، والصواب سرج يجمع بين والمجج بلوغ العنب ،
وسيف الحديث : لا تبع العنب حتى يظهر مججه . وقال ابن عباس : لا يباع العنب
حتى يجمع .

ويقولون (١) : الصدق في الصدق ، وهو عيد للفرس يوقدون فيه النار ليلاً .
ويقولون للذي لا غيرة له على أهله : القريطان وهو مشير عن وجهه وإنما هو
الكلبان ، روى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال الكلبان مأخوذ من الكلب
وهي القيادة والثناء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن (٢) العرب
وغيرها العامة الأولى فقالت القاطبان ، قال : وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى
فقال القريطان .

(قال الشيخ أبو محمد بن يري رحمه الله : قال ابن خالويه يقال :
الكلبان والقريطان والقطبان والديوث والقمموت والسمار
والعرقنة والحجز والحدور والقندع والقندع والحصل والحصاة
والطعز والطعس والبكاكة)

ويقولون : هو بقلبي كذا وكذا وهو بالسين .
ويقولون : شتمت راحة الشيء والصواب راحته ، فأما الراحة فراحة اليد والراحية .
ويقولون : لولاك (٣) ، ولبيد لولا أنت ، قال الله تعالى : لولا أنتم لكانا مؤمنين .
ويقولون : الحارص والحرس بالصاد وهما جميعاً بالسين (٤) .

(١) قوله ويقولون الصدق الخ كذا سيف التيمورية : وهو معرب مدّه بالسين لا
بالصاد كما نقله الجوهري واللسان والتاج . وفي الألفاظ الفارسية المعربة لأدبي شيرنصير
جميل (٢) وفي التيمورية : « عند العرب » (٣) كذلك نقول عامتنا (٤) وفي التيمورية
زيادة ما يلي : ويقولون قرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا لقل قرنس .

وقائصة الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين .

ويقولون : سِيلَان السكَيْن بفتح السين وآلِيَاء ، والصواب السِيلَان بكسر السين وإسكان الياء ، وأنشد أبو عمرو (١) :

ولن أصالحكم ما دام لي فرس ولشئتُ جففاً على السِيلَان إيهامي
ويقولون في الدعاء للمريض : مسح الله ما بك ، وكان النضر يقول : الصواب
مسح الله ما بك بالصاد أي أذهب ، وغيره يُبَيِّنُ مسح . وروى ابن الكوفي فيما قرأته
بخطه عن محمد بن حاتم المؤدب قال : مرض النضر بن شميل فدخل عليه الناس يعودونه
فقال له رجل من القوم : مسح الله ما بك ، فقال له النضر بن شميل : لا تقل مسح ،
وقل مصح الله ما بك ، ألم تسمع قول الأعشى في قصيدته الحائية :
وإذا الخوة فيها أزيلت أهل الإزباد فيها فصَحَّ

قال الرجل : (٢) لا بأس ، السين قد تماقب الصاد فتقوم مقامها ، فقال النضر :
فيليني أن تقول لمن كان اسمه سيلان : يا سيلان ، ونقول : قال رسول الله ، ثم قال
النضر : لا تكون الصاد مع السين إلا في أربعة مواضع : إذا كانت مع الطاء والظاء
والقاف والفاء ، نقول في الطاء : سطر وصرط ، وفي الظاء : صخر وسخر ، وفي
القاف : صقب وسقب ، وفي الفاء : صدغ وسدغ . قال الشيخ أبو منصور رحمه الله
فاذا تعدت هذه الأربعة الأحرف السين لم يميز ذلك : لا يجوز أن نقول نخصر
ونخسر ولا نخسب ونصب ولا يطرس وطرص ولا نخسل وغسل .

(قال الشيخ أبو محمد رحمه الله : لم يذكر المروسي في كتابه
الفرهين إلا السين فقط ، قال ومنه غسلك وطهرتك من الذنوب
وهو الصحيح ، ويقوي ما قاله أنه مصح لا يتعدى إلا بالهمزة أو الياء ،
فكان يجب إذا كان بالصاد أن يقال : مصح الله بما بك ، أو أمصح الله
ما بك .)

(١) اللزريقان بن بدر ، والسيلان في الصحاح : ما يدخل من السيف والسكين في
الضباب (٢) وفي السيرة : فقال رجل لا بأس الخ (٣) أي مسح لا مصح .

ويقولون : الحَلِيّ : وإنما هو الحَلِيّ وجمعه الحَلِيّ ككسدي وكُدريّ ، فأما الحَلِيّ فهو بيش النّصي (١) .

ويقولون : رجل أُنط (٢) وإنما هو نُط ، قال الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو أبو النجم المجلي)

كلمية الشيخ اليافى الشطّ

(قال ابن بري رحمه الله صوابه « كهامة الشيخ » ، لأنه يصف

كعشب جارية بالسمن والامّلاس وأول الأبيات :

علقتُ سَوداً مَن بنات الزُّطّ ذات جَهَازٍ مَضْطَ يَلْطّ

رلبي الجُتْسَ سَبيدٍ يَلْطّ كَأَنما نُطّ على يَلْطّ

إذا بدأ منه الذي تَقْطِي كَأَن تحت ثوبها (٣) المَلْطّ

شَطارٌ مَيّتٌ فوقه بَشَطّ لم يَازُ في البطن ولم يَنْحَطّ

فيه شفاء من أذى التَّمْطّ كهامة الشيخ اليافى الشطّ)

ويقولون ديار برائع للغاية وإنما البراقع جمع بُرّقع وهو ما يجعله المرأة على وجهها ، والصواب بَلّاقع ، وفي الحديث : اليمين الفاسدة تدع الديار بَلّاقع .

(١) هو من أفضل مراعي البادية ، وقد رأيت فيها وصفت اسمه من أفواه أبنائها ، قال اللسان : يقال له نفسي ما دام رَحِيّاً ، فإذا ابيض فهو الطريفة ، فإذا ضخم ويس فهو الحَلِيّ . . . قال الرابع :

فمن مصفاً منبت النّصي ومنبت الضمران والحليّ

(٢) وقال الليث : الشطّ والأُنط لثَنانٌ ، والشطّ أصوب وأكثر ، وقال ابن دريد : لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط ، وإن كانت العامة قد أولت به . وإنما يقال : نُط ، وأنشد قول أبي النجم . انظر (نُط) في التاج واللسان .

(٣) رواية اللسان : « كَأَن تحت درعها المَلْطّ » ، وقوله : « شَطارٌ مَيّت » ، صوابه : « شَطارٌ مَيّتٌ فوقه بَشَطّ » انظر اللسان (عَطَط) ، ولقد الكاتب لابن قتيبة من ٣٧١ ط السلفية ، وشرحه للجوابي نشر القديسي من ٣٤٤ و ٣٣٥ ، والاقتضال ٤١٥ .

وقال رؤبة : (١) فأصبحت ديارهم بلاقما
ويقولون للجواقي الصغير كُرْزُكَة وإِنَّمَا هو الكُرْزُ (٢) ومنه للثل : يارُبْ
شَدَّ في الكُرْز .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : يارُبْ شَدَّ في الكُرْز
يُضْرَبُ مثلاً للأمر الخفي يعلم منه خير ، وأصله أن رجلاً نتج فرساً
مهماً فأخذه وشده في الكُرْز فلقبه رجل فقال هذا للثل (٣)
ويقولون : التفار وإنما هو التيفار بالياء على وزن نفعال مثل تَهْفَاف ، كذا أملاه
عليّ أبو زكريا عن أبي العلاء في باب نفعال .

ويقولون : الكِشْمِش بالفاء ، وهو الكشمش . قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله : هو أبو المغطش الحنفي ، ويقال :
أبو الضمخش) (٣)

كَأَنَّ الشَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بِدَوِّ الْكِشْمِشِ
ويقولون في اللغة العبرانية : الممرانية وإنما يقال بالياء . قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو الشاعر)
كَأَخْطَ عِبْرَانِيَّةَ يَمِينِهِ بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَصْطَرَا .

والعبرانية معدولة عن السريانية (٤) .

(١) ورواية اللسان والتاج « فأصبحت ديارهم بلاقما » وفي الحديث : فأصبحت
الأرض مني بلاق » قال ابن الأنبار وصفها بالجمع مبالغة كقولهم : أرض مناسب ،
وثوب أخلاق ، وقال غيره سمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلاقما .
(٢) وزانٌ خرج لفظاً ومعنى « وبرى » : « رب شدَّ في الكُرْز » بدون نداء ،
وأصله أن فرساً يقال له أعوج نتجته أمه وتحمّل أصحابه ، فحملوه في الكُرْز :
يعني عدوه إذا كبر ، فضرب مثلاً لكل أمر يؤمل أن يكون .
(٣) الحنفي ، والبيت من تسمّة أبيات في آخر الحماسة ط الرافعي ص ٣٩٠ ، وسيف
شرح الحماسة ط ليسيف ص ٨٢٣ (٤) وسيف التيمورية بعد قوله السريانية ما يلي :

ويقولون للأمر القطيع : هذه ردة والصواب هذه إداة أي دلعية .
 ويقولون للجاسوس : ذو الموبتين ، وإنما يجب أن يقال ذو الميبتين (١) .
 ويقولون : الشاة تشتر (٢) والصواب تثير بالميم ، ولمع ما تدفعه من كرشها الى فيها
 الجرة ، وفي المثل : ما اختلفت الدرة والجرة ، واختلافهما أن الدرة تسفل (٣)
 والجرة تعلو .

ويقولون : سخي الشاة والكلام حيالهما ممدود .
 ويقولون في موضع (وي) التي يكفى بها الربل ولشت (٤) وهو سخطف (٥)
 من الكلام .

ومثله من كلامهم الحال الفث قولهم : في (٦) ألك يريدون حتى ألك .
 ورجه (٧) يريدون يحي به . وقولهم مدريك (٨) يريدون ما يدريك .
 وقولهم : المسيد يريدون للمسجد (٩) .
 وقولهم : الأريد في اليد (١٠) .
 وقولهم : ضر به بالصهي يريدون الصهي .

« كما عدلت النبطية عن العربية كأن العبرانية بدوية السريانية » (١) والعامية عندنا يقولون
 اليوم للنظارات صوينات ، وصوابها عيينات (٢) وعامتنا نقول ذلك (٣) أي اللبن
 يسفل في الصرح والحلب ، لأن ميله الى تحت وميل الجرة الى فوق (٤) وفي التيمورية
 « وشت » قال الليث : وي بكفى بها عن الربل فيقال : وبك استمع لي ، والعامية
 نقول اليوم « ولك اسمع لي » بدل « وملك » على عادتهم في الحذف للتخفيف
 (٥) أي ردي من القول ، وفي المثل : سكت ألك ونطق خلفا : أي سكت
 طويلا عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ (٦) وفي التيمورية « تا ألك » (٧) كذا
 ولعلها « جيه » ، والعامية اليوم نقول عندنا « جيه » (٨) وضبطها في التيمورية
 بضم الميم وعامتنا يقولون شو مدريك (٩) وسيف التيمورية « السيد » بزيادة الياء ،
 وفيها بعد لفظ المسجد زيادة : « نحنا نقلنا يريدون نحن » (١٠) وعامتنا نقول ذلك ،
 كما نقول الصهي بضم الميم .

وقولهم في موضع أيضاً (مَمْ) وفي موضع (حَسْب) (بَسْ) وغير ذلك من الكلام الظاهر الفساد الذي يُرغَّب عن ذكره .

ونقول هي تُستَر بالهاء ، وأذريجان ، وهي الشَّام يوزن رأس مرموز ، والبرامتنق ، (١) والجلنار ، والفروند للبرتنق ، وهي الفاخنة واشتقاقها من الفخت وهو ظل القمر ، وهو الوعل والتمر والأعرابي ، ولا نفل العرابي : وهي المنطقة . نفل المنطقة .

ونقول : أَيْشِر فعلت ؟ بالتثوين ، وأصله أي شيء فعلت .
وعما يكسر والعامة تفتح أو تضمه هو : الشطرنج بكسر الشين على فَعَلَّ ككسر دَحَل .

(قال ابن بري رحمه الله : للعرف عند أهل اللغة الشطرنج بفتح الشين يقولون هي لعبة الشطرنج ، ولا يجب ما قاله من كسر الشين لتكون على أمثلة كلام العرب ، وإنما كان يجب ما قاله لو كانت العرب تصرف جميع ما عرَّجته من ألفاظ المعجم إلى أبشلتها ، فأما إذا وجدنا في كلامهم أسماء كثيرة مما عرَّجوه مخالفة لأوزان كلامهم فلا وجه لما ذكره ، وذلك نحو الأَجْوَر والفروند والجُرَيْد ، ونحو إبراهيم وإسماعيل وبهرام وشقرق ، وقال سيدييه في المغرب من كلام المعجم : ربما ألحقته العرب بأبنية كلامهم ، وربما لم يلحقوه بأبنيتهم .)

وليس في كلام العرب شيء على فَعَلَّ بفتح الفاء ، وهو المربيع للنجم بكسر الميم ولا يفتح ، والتثنية بكسر أوله ، وإتازير كذلك ، وإبراجات بالكسر ، وكذلك الشغار الذي يعني عنه ، والوربد بكسر التاء (٢) ، وهي القنينة بكسر الهمزة . ونقول سأفلك بالله إلا فعلت ، وهي السنون بكسر السين ، وفلان تلميذ فلان ، وهي الغرارة والبرورة بكسر الباء (٣) وفتح اللام ، وهو الرَبْد بكسر الميم وفتح

(١) وفي التيمورية (البراشق) (٢) والعامة اليوم في الشام تفتحها مع ضم قاف قنينة وباء بلورة (٣) والعامة اليوم في الشام تفتحها مع ضم اللام .

الباء ٤ وهي الشيقوة وجرم الشمس وبلغ الحية ٤ وهي الرقابة بكسر الواو .
وهو الشحنة بكسر الشين ولا تفتح : وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد لضبط
أهله من أولياء السلطان ٤ وليس باسم للأُمير أو القائد كما تذهب إليه العامة ٤ والنسبة
إليه شحني وشحنية ٤ ولا نقل شحنية ولا شحنية ٤ وهذه الكلمة عربية صحيحة ٤
واشتقاقها من : شحنت البلد بالخيل إذا ملأته بها ٤ والله لك المتحون أي المملوء ٤
وهي العقابة والبراهيل للرشوة بكسر الباء (١) . وكذلك كل ما كان على غليل نحو
زرحليل (٢) وهو آثار ترجيع المبيدان وشحليل . وهم إخوة زيد بكسر الميمزة . وهو
الزرنبيخ بكسر الزاي (٣) ٤ وشراع السفينة ٤ وهم في خصب ٤ وهو المأصر بكسر الصاد
وفتحها خطأ . ومعنى المأصر (٤) في اللغة الموضع الخائب من قولهم : آصرت فلاناً على
الشيء أصره أصراً إذا حبسته عليه وعطفته .

(قال ابن بري رحمه الله : ذكر الجوهري أنها المصيبة بفتح الميم
وتقريب الصاد وهو اسم موضع بالشام فيكون النسب إليه على هذا مصيبي)
ومما يفتح والعامة تكسره : هو الريحان والأمن والأسكار ويهزم التيجار ٤
الخلخال ٤ وهي السمة والضيق وهو الذي يزج بفتح الدال ٤ والمناقي بالفتح ٤ فأما العناق
فمصدر عانق ٤ وهو الرذاع والعسول ٤ وهو الجحش بفتح الميم (٥) وقد تكسر ٤ وهو
الكثير والكجهر بالفتح ولا يكسر ٤ إنما يكسر (٦) أول فاعل إذا كان ثانياً حرقاً من
حروف الخلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد وما أشبه ذلك . والنقهدوان (٧)
بفتح القاف .

(١) والعامة يفتحون الباء عندنا . (٢) وفي التيمورية « نحو سلتين وزحليل ٤
والزحليل والزحلول : المكان الضيق الزلق من الصفا » (٣) وعامتنا يفتحونها بدمشق
(٤) وفيه اللسان : « المأصر يد على طريق أو نهر مؤصر به السفن والسابلة
أي يابس لتؤخذ منه المشور . (٥) أي مع تشديد الميم ٤ والعامة اليوم في الشام تغم
الحاء والميم جميعاً (٦) وفي اللسان (شمر) : وأما قول بعضهم : شعير ورغيف
دما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا إلا مع حروف الخلق .
(٧) معرب كاروان الفارسية ٤ وقد تكلمت بها العرب ٤ قال أبو عبيدة : -

(قال ابن بري رحمه الله : قال ابن دريد القيروان الجبش بفتح
الراء والقيروان للفاغلة بضمها ، وقال ابن خالويه : القيروان الغبار
والجبش والغافلة ، وأشد للجدي :

وعادبة سَوم الجراد شهدتها لما قيروان خلفها متكبب)

وهو السكران والجناس والغضارة والتجدة ، وفي عين فلان سَور ، وفي الأنبار ،
وهو الحماق ، وكُرمَان بفتح الكاف ، وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف بالفتح وهو
عربي صحيح ، وهو الجبين ، (١) وفي القصمة ، ونقول للمرأة تعالي بفتح اللام ، وفلان
يشتهي كذا بفتح الناء ، وفي المنارة بفتح الميم ، وهذا نادر لأنه من الآلة ، ومثله
الشنود المنقل الخف (٢) بفتح الميم ، والمنقبة حديدة ينقب بها البيطار ، وفي
المكنسة بفتح النون ولا تكسر ، (٣) وهو كسلان ولا نعل كسلان ، وفي الشجر
بفتح الشين ولا تكسر ، وفي تكريت ، وهو السبي (٤) ولا نعل السبي (٥) ، وفي
الآهة والأربعون بفتح الباء ولا تكسر ، والجلس بفتح الميم ، وليس في الكلام يفعل
بكسر الميم والمين إلا منخرو مثن ومفردة والشن القرية الخليل اليابسة وكل وعاء
أخلق من آدم وجف فهو شن بالفتح ، ولا نعل شن فليس بشيء .
ومما جاء مفتوحاً والعامة تضمه هو : الكولان وللصطكي بفتح الميم .

(قال ابن بري رحمه الله : الكولان ثبت وهو البردي ، وقال

— كل غافلة قيروان .

(١) وفي التيمورية « وهو الجبين » (٢) كذا في التيمورية ، ومن معاني المنقل
في كتب اللغة الخف الخلق ، فأخف هنا على هذا تفسير المنقل ، فكأنه يقول : المنقل
الذي هو الخف ، والمنقل شيء لثة عامتا يطلق على الموقد الذي ينقل وتوقد فيه النار
للاستدفاء (٣) والعامة اليوم تضم خاء خشخاش وبكسر لام تعالي والمكنسة تضم
ميمها وتسكن نونها (٤) وفي التيمورية « وهو السبي » (٥) وفي التيمورية زيادة
« وفي الكفة » .

ابن ولاد: (١) للمصطكا بالمد فيها حكاة الفراء ، قال علي بن حمزة
هذا غلط منه ومن الفراء ، والوجه المصطكي بضم الميم والقصر .
وأشد للأغلب: (٢)

نقد عيها بملك المصطكي

وهي سروج بفتح السين ولا تضم ، وقتله صبراً ولا نقل صبراً ، وهو السروج بفتح
بفتح السين ولا يضم ، وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت فيها خلق شق
مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة ، وهو الوجه بفتح الواو والعامية تضمها ،
وهو الجوز أب (٣)

ونقول هو سري ومطوي ومصي ومسي ، وكذلك كل ما أشبهه بفتح الميم ،
وغمها خطأ . وإذا نسبت الي حي من الانصار يقال لهم بنو الحيل قلت سحلي بفتح
الباء ولا نقل سحلي ، وفلان الثيملي بفتح الليم اذا نسبته الى تيم اللات كما نقول عبدي
في النسب الى عبد الدار وسحشي في النسب الى عبد شمس وهو النقوق (٤) والبخور
والعفران بفتح الفاء ولا تضم ، وهو الثور للخادم (٥) والعامية نقول ثور بالضم

(١) كذا حكاة ابن الأثيري عن الفراء . (٢) هو المعجل ، وصدر البيت :
» نشام فيها مثل محراث الفضا « ويروى الصجر : » ٠٠٠ يمثل للمصطكي « ، والمصطكي
بفتح التاء وضمها ، قال الجحد : ويمد في الفتح فقط ، فالفراء على هذا يروونها بالفتح ،
فيكون « الأغلب » على رأيه قد قصرها لضرورة الشعر ، ولا قصر على لغة الغم
يا فتى . (٣) كذا بفتح الجيم ، وهو بضمها سين دولوين اللغة ، وصحفته التيهورية الى
» حوذا ب « وهو طعام يصنع بسكو ولحم وأرز ، وجاء ذوياب مقلوباً ، حكى يعقوب أن
رجلاً دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول : ما أطيب ذوياب
الأرز بما جسي الأوز ! . (٤) والعامية عندنا تضم ثوبها وتشدد خاء بخور . (٥) وفي
اللسان : الثور الرسول بين القوم عربي صحيح ، قال الشاعر :

والثور فيا يفتنا مملع برعي به المأق و للرسول

قال ابن الأعرابي : والثورة الجارية التي ترسل بين الشاق .

وهو خطأ ، والزّوش ألبعد اللّثم والعامة تقول زُوش ، وهي سورا (١) لهذه التريسة
يفتح السين ، وهي الجنوب للرّبيع يفتح الجيم ولا نقل الجنوب وإنما الجنوب جمع جنب ،
وهو السّموم ولا نقل السّموم إلا في جمع سم ، وهو أبو دلف على مثال عثر ولا نقل
دلف ، وهي المّزون لهان (٢) وفلان متزوي ولا نقل المّزون

(قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهري أن المّزون يضم الميم عوذكر
في آخر الفصل عن بعضهم أنهم كانوا ملاّحين في زمن كسرى) (٣)

وهذه يهودو تجوس يفتح أولها ولا يضم ، وهو البوزق لهذا الدّيبه بلقي في
الصّعين ولا نقل بوزق يضمها (٤) لانه ليس في الكلام فوعل يضم الفاء وكل ما جاء
على كوعل فهو مفتوح الفاء نحو تجوب وروشن وكوسج وروزنة وما أشبه ذلك .
ومما جاء مضمومًا والعامة تقصّعه أو تكسّره هو لأشأن يضم الميم
(قال ابن بري رحمه الله المشان رطب إلى السواد رقيق) (٥)

(١) أي ونقول سورا يفتح السين ، وهي يضمها على ما سيّف معجم البلدان ، قال
باقوت : وذكر ابن الجواليقي أنه مما تلعن العامة بالفتح فقالت سورا ، وسورا موضع
يقال هو إلى جنب بندگان وقيل هو بندگان نفسها (٢) أي هي اسم لبلاد عمان ، ولذلك
يقول الكهيت :

فأما الأزد أزد أبي سعيد فأكره أنت أصحها المزونا
وأبو سعيد هو الملب بن أبي صفرة ، ويقول : أكره أن أنسبه إلى المزون ، وهي
أرض عمان ، وهم من مضر (٣) وقال جرير :

وأطفأت نيران المزون وأهلها وقد حلولها فتنة أن تسرا
(٤) والعامة تضمها أيضًا عددنا ، كما تضم راوي روشن وروزنة وكاف كوسج .
(٥) وفي اللسان والتاج : دقيق ، وفي الصحاح : تأكل رطب اللّشان بالإضافة ،
ولا نقل : الرطب للشان ، وهو أعجبني سماء أهل الكوفة ، لأنت الأوس لما سمعت
بأم جرذان ، وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمر قالوا : أين موشان ، والموش الجرذ
يريدون أم الجرذان ، سميت بذلك لأن الجرذان تأكل من رطبها كثيرًا .

وفي المثل : بعلة الوَرَّهَان تَأْكُلُ رُطْبَ الْمِثَانِ (١) . وَهُوَ أَقْسَى (٢)
القوم بالضم ولا تفتح . وَمَعَاوِيَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَلَا يَفْتَحُ . وَهُوَ الْبَهَارُ (٣)
بالضم قال الشاعر

(قال ابن بري رحمه الله هو الْيَوْنِقِيُّ الْهَلْبِيُّ)
كعير الشام يحملن البهرا

(قال ابن بري رحمه الله البيت بكالته

بمرفق كَأَنَّ عَلَى ذَوَاهُ رَكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا
وهو المطبق بضم الميم للكعبس لأنه أطبق على من فيه ، ولون من الصبغ أسود
يقال له حمام بالضم ، والنسبة إليه حميرجي بالضم ، ولا نفل سَمَاجِي . ونقول
قُرَأَتِ السِّجَةُ الطُّوْلُ (٤) ولا نفل الطووال وإنما الطووال الجبل قال الشاعر
سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ كَمَا مَنَعَتْهُ بِسُورَةِ الطُّورِ لَمَّا فَاتَنِ الطُّوْلُ
وهو كثور بضم الكاف (٥) ، والمصوان بضم الميم ولا يكسر وهو جمع مهير
وليس بواحد كما تذهب إليه العامة . وهو الجوالق (٦) بضم الجيم ولا تفتح في الواحد إنما
يفتح في الجمع . ومثله حَلَايِلٌ وَحَلَايِلٌ وَحَلَايِلٌ (٧) وقلائل . الكسرة بالضم وهو
ورم في الأجنان وغلط ، وقيل قرح في المأقي وقيل جرب وسحرة تبقى في العين

(١) كذا مشددة الواو وهو من خطأ النسخ وصوابه مُحَوَاةٌ وهي الخامسة وزناً
ومعنى (٢) الْبَهَارُ بالضم ما يصل على البعير (من ٣٠٠ - ١٠٠٠ رطل) وقد اختلف
في عريتها وهي بالفتح نبت طيب الريح (٣) كذا بالالف بعد الواو وفي التيسورية
بدونها وهو الصحيح ، لأن الطول وزن صرد جمع الطولى يقال هي السورة الطولى
وهن الطول ، وفي الحديث : لو نبت السبع الطول ، وهي من البقرة إلى الأعراف ست
سور متواليات والسابعة يونس ، و(السبع الطول) أيضاً أول اسم أطلق على المخلوقات
السبع يافق . (٤) وعامتنا نفتح اليوم الكاف ، وتضم للم من المصراع وتحبسه مفرداً .
(٥) والعامة في الشام تسمية الشوال (٦) السريع الثقيل والخفيف في السفر
المعوان ، واسم نبت أيضاً .

من رمد يساء علاجه ، وهي الأسطوانة بضم المعزة والطاء ولا يكسران ، ووزنها
أصعولة ، وكان الأخفش يقول هي فملوانة وقيل أنه لانة ، ونقول أصابه ذباح (١)
وهو حمز زو تشق بين أصابع الصبيان من التراب بالضم ولا يفتح . ومما يشدد والعوالم
تخففه ؛ يقولون مائة نيرف وانما نيرف بالتشديد ، ولا يجوز تخفيفه كما يخفف ميث (٢)
لأمرين أحدهما أنه قل استعماله والاخر أن هذا لا يقاس . وهي المرقيّة يفتح للم
وتشديد القاف لأنها منسوبة إلى الرق أحد سراق البطن ولا نقل سراقية .
وهو الشبب بتشديد التاء ولا يجوز تخفيفها . وهو الجان لضرب من الحيات .
وانطاكية بتشديد الياء والخطمي بالتشديد والدواب بتشديد الباء ولا تخفف .
وكذلك دويبة . وهي هوام الأرض بتشديد اللام الواحدة هامة . وسميت بذلك من
الحميم (٣) وهو الديب . والسلاق عيد للتصاري (٤) بتشديد اللام ولا نقل السلاق

ومما يخفف العامة تشدده : هو المن بالتخفيف ولا يشدد ، وهي ملطية وسلمية
وقسطنطينية (٥) بتخفيف الياء فيهن ، وهي الدية بتخفيف الياء ، وانظر افان
بتخفيف الراء ، وهي الحارة بتخفيف الحاء ولا يشدد ، وقوسيات (٦) بتخفيف الياء .

(١) وكان أبو الهيثم يقول : ذباح بالتخفيف من الأدواء التي جاءت على فمعال ،
قال الأزهري : والتشديد في كلام العرب أكثر (٢) بقلة مرونة في العراق مجرب
شبود بالفارسية الواحدة شبة (٣) همت خشاش الأرض من باب ضرب مما
ومهما دبت (٤) هو عيد صود للشيخ مريانية ومعناها الصعود (٥) وفي التيمورية
قسطنطينية ، وهي مراد الجواليقي ، فإن قوله بتخفيف الياء يدل على وجودهما ، وعلى
أن الناسخ قد مستغنياً على أنها يقال بالهمزة أيضاً كالي البلدان ، لكنه إن كانت
الياء للنسبة إلى الملك قسطنطين أفلا تشدد يا ترى ؟ (٦) لم نجد هذا الاسم في معجم
البلدان ، وسيف التاج واللسان : قوسية بتخفيف الياء الضخم الشديد من الإربل ،
والياء ليست للنسبة وهي زائدة كما زيدت في رباعية وثمانية ، قال الزجاج :

لما تضمنت الجوازيات قويت أجمالاً قوسيات

وهو أن نواسر بقم الثوب وتخفيف اللوا ولا نفل كواس (١) وذو نواس أيضاً ملك من ملوك حمير ، وهو الرجل بالتخفيف واصله جرح وجمعه أحرار قال الفرزدق :

أبي أقسود جلاً بحرلحا • ذاقية مملوءة (٢) أحرلحا

وهي قوارة (٣) القصيمس بقم القاف والتخفيف ولا نفل قوارة ، وكذلك قياس كل ما كان لفظة كالفصاحة والقراءة والسحانة ونقول هذه عقدة مسترخية . وفلان مجذور وقد جدر بالتخفيف ولا يقال جدر (٤) بالتشديد ولا هو مجدر هذا إجماع منهم وهي المائة ولا نفل مية والرابة ولا نفل ربة . وفراشة الثفل بالتخفيف ولا نفل فراشة (٥) يقال لكل رقيق من عظم أو حديد فراشة ومنه فراش الرأس عظام رفاق الواحدة فراشة . قال التابطة

« ويقيها منهم قراش الجواجر »

(قال ابن بري رحمه الله ، صدره :

يطير (٦) فضاغاً بينها كل قونس)

والفراشة أيضاً المساء القليل . وهي السلاميات يفتح للم وتخفيف الباء الواحد سلامي ولا نفل السلاميات ، وهو آلة للاح من أدواء الفم بالتخفيف ولا يشدد ، وعلى هذا البناء جميع الأدواء كالصداع والسعال والزكام ، وما جاء ساكنة والعامة تمحوكه هي البكرة التي يستقي عليها بالأسكان ، وهو الأثفل يسكون الشاء ،

(١) كذلك تلفظ عامة الشام في هذه الأيام (٢) ويروى : « موقرة أحرلحا »

(٣) تطلق على ما قطعت من جوانب الشيء وعلى الشيء الذي قطع من جوانبه ، ضد .

(٤) ولا تزال العامة عندنا تقول : جدر الصبي ، ومية بالتشديد إذا لم تُصَف ،

ويدونه مع الإضافة (٥) والفراشة التي تطير بالتخفيف والمامة عندنا تشدها ،

قال تعالى : « ثم يكون الناس كالفرش المبثوث (٦) ورواية الديون : « تطير

فضاغاً . . . » ، والغونس أعلى البيضة ، والضمير في تطير يعود إلى البيض في البيت

السابق :

وهي الجديّة (١) ، وهو الإربط والقبلي والمري .
(قال ابن بري رحمه الله ، قال الجوهري : هو المريّ منسوب
إلى المزاورة ، وأنشد : (٢)

وعندما لأريّ والكايغ

وهو عامر الشعبي . وما جاء مكرّاً والمائة تسكنه هي : النمرة واحدة النمر :
وهو الباب الذي يدخل في أنف الحمار : (٣) ولا نفل نمرة . ونقول قد ردها جديّة
بالفتح ولا نفل جديّة ، ومعناه أنه ردها إلى أول ما ابتدئ بها . وهي الضبع ولا نفل
الضبع ، إنما الضبع المضد . وم نجبة (٤) القوم ، و كلب بن وبرة (٥) .
وما تصحف فيه الروام : يقولون للرجل إذا نسبوه إلى الجهل والبلادة : عليه حية
الحيثل بناءً ، إنما هو الشيتل (٦) بناءً وفاء وهو الوصيل .

فهم . يساقونب الحية بينهم بأهلبيهم يعني وفاق المضارب
(١) . وفيه التيمورية : « الجديّة » كذا بدون نقط ، ولم يمتد إلى صحتها مع
لقريب ووجهها ، فلعلها الجديّة . والعامة تكسر الدال ، وهي القطعة من الكساء
المخشوة تحت دفتي السرج ، أو الخدمة يسكنون الدال والعامة تكسرها .
(٢) المثنى أبو الفوت ، وصدر البيت « وأم مثواي لباخية » ، وفي اللسان : المريّ
الذي يؤتمد به كأنه منسوب إلى المزاورة والعامة تحفقه ، أقول : لو كانت منسوباً إلى
المزاورة لكان المريّ لا المريّ ، فلا أقوى أن يكون منسوباً إلى المركا في الصباح .
واسم لباخية كثيرة اللحم (٣) أو الفرس أو البعير فيركب رأسه ولا يرده شيء ،
ثم استعيرت لخنفة والكبر ، وفي حديث عمر : « لا أفلح عنه حتى أطيرو نمرته » : أي
حتى أزيل خنفته وأخرج جهله من رأسه . (٤) قال الأصمعي يقال : م نجبة القوم
يقسم اللون وفتح ، لعل أبو منصور وغيره يقول : نجبة المراكب الخاء ، واللفظ
الجيدة ، ما اختاره الأصمعي (٥) . بفتح الزاو والياء من قبائل قضاة « الاشتقاق :
هو لجن من ٣١٤ وبرة يسكنون الباء لص معروف عن ابن الأعرابي
(٦) وفي التيمورية التيتل بناءً وفاء وهو خطأ . يقد جاء في حديث النخعي :

ويقولون عند الرجوع: أخ ياظاء للمعجزة ، وكلام العرب: أح ياظاء وليس الظاء من كلام العرب (١) ، وإنما هي لغة المعجم ، ولما اشتد أمر شبيب (٢) على الحجاج ، وحصره في القصر ، أمر غلاماً شجاعاً فليس ثياب الحجاج وسلاحه ، وركب فرسه وصاح في الجند بجمعهم وخرج ، فقال الناس: قد خرج الحجاج ، فأقبل شبيب ، ثم قال: أين الحجاج ؟ فأومأوا إليه ، فحمل عليه حتى تخلص إليه فصره بالعمود ، فلما أحس بوقعه قال أخ ياظاء ، فانصرف شبيب وقال: تحبلك الله ياأبن أم الحجاج أتتني الموت بالعبيد (٣) وقتل العبد .

ويقولون: فلان مُسَقِّع بالثين وهو خطأ ، وإنما هو مُسَقِّع بالسين غير معجمة من قولهم (٤): خطيب مسقع لتبجته وكثرة كلامه . ونقول: قد نُقِلَ عليه ينقل بالثاء ولا نُقِلَ نُقِلَ .

ويقولون لقوس السحاب: قوس قدح (٥) ، وهو تصحيف قبيح والصواب قوس قُوزح ، واختلف العلماء في تفسيره فروي عن ابن عباس أنه قال: لا نقولوا قوس قُوزح ، فإن قوزح اسم شيطان ، ولكن قولوا: قوس الله . وقيل: القوزح الطرائق التي فيها الواحدة قوزحة: فن جعله لثم شيطان لم يصرفه لأنه كصغر ، ومن قال هو:

« في الشيتل بقرة » يعني إذا صاده الحرم وجب عليه بقرة فداء ، قال أبو خيرة « الشيتل من الوعول لا يروح الجبل ولقرنيه شعب » والوعول أطول من الشياطين قروناً . (١) وعامتنا في الشام يقولون: أح عند الشعور بالبرد ، وأخ عند الألم ، وأخ للمعجب (٢) أبو الضحاك شبيب بن يزيد الشيباني أمير الخوارج على عهد عبد الملك ابن مروان ومنزل أركان دولته . (٣) سمع شبيب « أخ » وما هي من كلام العرب فأدرك أن منازله غير عربي وغير الحجاج ، وأنه اتى الموت بغلامه العبد . (٤) لعله يريد أنه مشتق من « مسقع » يوم أصالة للهم ، وإلا فليس في اللسان ولا التاج: مَسَقِّع مَسَقِّع فهو مُسَقِّع وعامة الدروز عندنا يستعملون: التشقيع بمعنى البدء والتقديم والصواب التسقيع (٥) كما يقال ذلك في الشام لعدنا مع قلب القافين هموزين ، ومن الآفات قلب القافيات .

جمع قزحة - وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة - صرّف ، ويقال : قزح اسم ملك موكّل به ، وثيل قزح اسم جبل بالزلفة رؤي عليه فنسب اليه ، قال السكري : كان يظهر من وراء الجبل فيري نصفه كأنه قوس قسموه قوس قزح . وهو الجبين : للطفل ما دام في بطن أمه ولا ثقل الجفون .

ونقول : لعب الصبيان حديدني (١) وهي لعبة لهم ، والعامة تجعل مكافء الباء الأولى نوناً ومكان الثانية لاماً وهو خطأ ، قال الراجز :

(قال ابن يري رحمه الله : هو لسالم بن دارة بهجو ابن نافع (٢)

الزكري .)

حديدني حديدني يا صبيان إن بني فلانة بن ذبيان

قد طرقت نائمهم بالإنسان مشجاً أعجب يخلق الرحمان

(قال ابن يري رحمه الله : رجل مشجاً مختلف الخلق .)

ومما جاء بالسین وهم يقولونه بالشین : هو سجار التنور وقد سجرته بالسین ولا يقال بالشین . وهو السلجم بالسین ولا ثقل سلجم (٣) ولا نلجم وفي اللؤلؤ : تسألني برامتين سلجماً .

(قال ابن يري رحمه الله بعده :

لو أنها (٤) تسأل شيئاً أتما جاء به الكري أو قبحاً

قال أبو حنيفة السلجم معرب وأصله بالشین والعرب لا تتكلم به

إلا بالسین غير المعجمة .)

(١) وفي التيمورية حديدني بالهاء المهملة وهو الصواب (٢) وهو في اللسان سرّ ابن رافع ، وبعد البيتین : (غلبتم الناس بأكل الجردان * وسرق الجبار ونيل البحرين) والطريق : أنت يخرج بعض الولد ويعسر انفصالة والجردان ذكر القوس . ومشجاً في التيمورية مشجاً وهو تصحيف لا يحتاج الى تفسير أو تعريف . (٣) أما اليوم فعامية بغداد يقولون سلجم ويحيون أكله ويقيمونه مسلوفاً . (٤) ويروى : لو أنها تطلب شيئاً أتما ، كما يروى « يا حي لو سألت شيئاً أتما » والكري على فصيل للكري .

وفي السجدة بالسين . ونقول لأصحاب المتاع الاشتياح بالسين . والعامة نقول :
الاشتياح (١) بالسين . ونقول هو الكر دوس والجمع كرا ديس بالسين المهمة لا غير ،
والعامة يقولونها بالسين (٢) وهو خطأ . والكراديس رؤوس العظام وقيل كل عظم
تأمر ضخم ككر دوس ، وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم : فانه كانه ضخم الكراديس .
ونقول للعبل مرس بالسين وفتح الراء ولا تقل مرس إنما المرش كأنه قد نزل .
ومعاجا بالذال وهم يقولونه بالذال : هو الجرذ بالذال المعجمة ولا يقال الجرذ . والذئب
يفتح الذال والمغاف ولا يقال دقن (٣) كما نقوله الغانة . والناجذ أقصى الأعراس
يقال فلان منجذ إذا أحكم الأمور ولا يقال بالذال . والأزاذ لهراب من الشعر

(١) وفي الشيوعية هنا زيادة هذا نصها : « فأما الاشتياح فهو رئيس المركب
البحري » أقول وقد استعمل البحري الاشتياح في قوله :

يفضون دون الاشتياح عيونهم * وفوق الساط للعظيم المؤمن

وعلق عليه للمري سيف مخطوطة عبث الوليد بما نصه : الاشتياح كلمة لم يذكرها
المقدمون من أهل اللغة ، فإذا سئل من ركب البحر عنها قال البحر يون الذين
يسلكون بحر الحجاز يسمون رئيس المركب الاشتياح ، فأثبت . كانت هذه الكلمة
عربية فهي الاتصال من شام البرق ، لأن رئيس المركب يكون عالما بشؤون البروق
والرياح ، ويعرف من ذلك ما لا يعرفه سواه ، فكأنه مسبح بالمصدر من اشتام كما قيل
رجل زور وهو مصدر زار ، ودلف وهو مصدر دلف ، وسيف البحر سمكة تعرف
بالاشتياح وهي عظيمة ، ويجوز أن تكون سميت رئيس المركب كأنها رئيسة السمك ،
وإذا أخذ بهذا القول فجمرة الاشتياح جمرة وصل ، وإن قطعت فقد جرت عادة
أبي عبادة يقطعها في المصادر كثيراً فهو ضرورة ، وإن وصلها صار في البيت زحاف ،
وقد جرت عادته باستعمال مثله ، وإن كان الاشتياح كلمة أعجمية ، فأنه ألف قطع
كألف إيرسم وإيريم وهو ذلك (٢) كذلك جامتنا بدمشق يقولونها بالسين لقطع
العم الكبيرة (٣) وجامتنا يقولون جردون للجرذ ، وذكّن بفتح الدال .

بالدال (١) : ولا يقال بالله الى . والزمى ذلك (٢) بالدال . : والشبهة الطائفة مع الناس ،
والثبوت من النبي بالدال . ولا تقول شريعة ولا شرعة : فليذهب خطأ . وبين الرجلين
دحل أحدهم حبله وعدلوه بالدال . : والسامعة تقول دحل بالدال . وهو الطير ذ بالدال
ولا يقال بالدال .

ومما جاء بالدال . ومن يقولونه بالدال : هم الداعمان للغبية المخلصين بالدال مأخوذ
من العود الدسر (٣) وهو الذي يؤذي بكثرة دخانه ، قال ابن مقبل :

بانت حواطين الحبل بلمسن لها سجدل ليلذا غنم تحوّل ولا دسر .

فإن ذهب المعنى التبرع جازاً أن يقال بالدال . : ونقول : كذب اللعول بالله
بالدال أي المشركون الذين يعدلون بالله تعالى غيره ، ولا نقول الصادق . يقال عدل
الكلب بالله عدولة ، قال الله عز وجل : ومن يرمهم يعدلون . : وهو من ذلك النوس
لغضبه بالدال ولا تقل جردان .

ومما جاء بمدوداً والمامة نحصه كداء وحواه جيلان بركة بمدودان ، والقباء بمدود
وهو عربي صحيح ، وسمي قباء لاجتماع أطرافه وكل شيء جمعه بأصله فقد قيوته قيوماً
والمحاة من البحر ماتت منامه بالمد . وإيلياء بيت المقدس ولا تقل إيلياء قال الترمذی :
وليت . بأعلى إيلياء مشرفاً .

(قال ابن بري رحمه الله صدره : وبينان وث الله ثمن ولاه)

(١) أمثلة الجوهريسيه وابن منظور : وقال الصافي : هو نوع من الثمن فلم يمي
حوب . : ولم أجده في غناء الغليل . ولا في الألفاظ الفارسية المربة لأدي شير ، قال
ابن جني : وقد جاء عنهم في الشعر : « يؤوس فيها الزاد والأمر الا » : وأغضب يعطي به
الأزاد : (٢) لا بالدال كما هو معتدنا (٣) وفي القبان بعد أن ذكر ما يشبهه : ومنه
انقذت الدماره وهي الدسر ، والمامة معتدنا يقولون منه « الأذصر » بالدال أيضاً على
التفضيل . : وببيت ابن مقبل أنشده له شعر في السنان وفي التاج « دسر » ، وصواه
الزمخشري في أسنن البلاغة « ج ذ » : إلى ابن مقبل ، ثم حواه في كشافه « القهض »
لأنه كثيراً ما وقع له شواهد . : اللهم والمؤذوق في يومه الذي ابن مقبل .

والزوياء (١) بالمد . والصحناء (٢) والصحناء ممدودان . ويؤرقطونا بالمد وقد
نقصر . والصيفاء (٣) للفضيب الشامي مفتوح الصاد ممدود . والنشأ (٤) والكروياء .

(قال ابن بري رحمه الله : كروياء كان يجب على قياس نظائرها
أن يقال كروياء لأن الإوا والياء إذا اجتمعا وسبق الأول منهما
بالسكون قلبت الأولياء وأدغمت في الياء ، وقد شذت من هذا صيوت
وصيوة وخيوان وعوية ، ولم يذكروا فيها كروياء ، والمشهور فيها
عند أهل اللغة كروياء مثل تيسياء وكروياء بالقصر مثل زكريا) .

وعاشوراء ولم يسم على فاعولاء في كلام العرب إلا عاشوراء والضاوراء الضراء
والساروراء السراء والذالولاء الذاللة وخايوراء موضع . وهي القوباء وسلاء النخل شوكة
الواحدة سلاءة (٥) كل ذلك ممدود . وهي الصغراء ولا تقل الصغراء بالهاء وقرئ تيسياء .
(قال ابن بري رحمه الله : هي مدينة بالجزيرة) .

ومخبراء موضع ، والزهاء مدينة .

ومن الأفعال التي غيرت العامة ما صيها ومستقبلها (٦) : « فعلت » عقل الغلام
يعقل ويرجع الشيء يجمع وجه الرجل يجهد ودرى أي علم يدرسه وتفرق بين
المشتبهين يفرق ويرجع الشيء يرجف وشخص البصر يشخص وقبض الشيء يقبضه
(١) وتلفظ أيضا بالقصر عندنا ومثلها يزر قطونا والنشأ والكروياء « كرويا »
وعاشوراء وكربلاء والصغراء (٢) هو إدام من السمك الصغير المالح .

(٣) صوابه كاسية التيمورية : للقص الشامي ، وقال أبو حنيفة : شجرة شبيهة
بالضمة تألفها الطباء يبيض الشعر مثل الشام ، وسيف الحديث : هل رأيت الصيفاء ؟
مايلي الظل منها ابيض واصفر (٤) أي بالمد ، قال الجحد وشازنه : « والنشأ » مقصور
« وقد يد » ظاهره الإطلاق والصحيح أنه يمد عند النسبة إليه ، وصرح الجوهري
وابن سيده وابن الجواليقي أنه « النشاستج » فارسي معرب نشاسته ، وخالفهم ابن بري .
انظر التاج « نشي » فيه تفصيل وان لهذا الخلاف (٥) وتلفظ العامة في بغداد اليوم :
سلاءة ، وتلفظ على المحول القلم الفرغفي « ريشة الحديد » (٦) أي مضارعا .

وَجَهَرَنِي الْأَمْرُ بِبَهْرَتِي فَهُوَ بَاهٍ إِذَا غَلَبَكَ ، وَصَحَّتْ أَسْمَعُ وَسَقَلُ الشَّيْءُ يُسْقِلُ وَتَرَعَ
الْمَيْتَ يَنْزِعُ وَتَعَانِي الشَّيْءُ يَعْنِي وَسَامَ يَسْلَمُ (١) وَلَا تَقُلْ سِرْلِمَ إِفَّا يُقَالُ سِرْلِمَ الرَّجُلِ
يَعْنِي لُخْرُغٌ ، وَقَدْ زِدْتَ الْبَابَ وَالشَّيْءُ إِذَا سَدَّدَتْهُ فَهُوَ مُرَدِّمٌ وَلَا تَقُلْ مُرَدِّمٌ وَلَا
أَرْدَمْتَهُ ، وَسَبَقَ الْفَرَسَ يَسْبِقُ ، وَبَذَلَ الشَّيْءُ يُبْذَلُ ، وَلَهْتَ يَلْهَثُ ، وَشَهَقَ يَشْهَقُ (٢)
وَعَرِثَ الشَّمْسُ نَعْرُوبٌ ، وَصَرَنَ عَلَى الْعَمَلِ يَصْرِنُ ، وَخَلَصَ الشَّيْءُ يَخْلُصُ ، وَصَبَوْتُ عَنْ
كَذَا وَلَا تَقُلْ صَبَيْتُ (٣) ، وَفَرَضَ الْفَارِ يَقْرَضُ . « قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ سَيْلُ
الْكَلَامِ يَقْرَضُ الْبَيْتَ » ، وَفَعَلَ جَسْمَهُ يَنْعَلُ (٤) ، وَمَا شَعَرْتُ بِكَذَا ، وَهُوَ الشَّيْءُ
يَهْوِي ، وَعَرَضَ يَعْزِضُ وَضَبَطَ الشَّيْءُ يَفْضِطُهُ .

« وَمَنْ فَعَلَ » نَقُولُ : صَلَبَ الشَّيْءُ وَضَعَفَ وَسَهَلَ وَقَرُبَ وَحَسَنَ وَفُجِعَ وَهَقَّ
وَكَثُرَ وَرَخَّصَ السَّعْرَ وَحَمَضَ الْخَلَّ وَظَرَفَ الرَّجُلُ : كُلُّ هَذَا الْبَابُ تَخْطِئُ فِيهِ الْعَامَّةُ
فَتَكْتُمُ بِهِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَلَا تَكَادُ تَلْفِظُ (٥) بِهِ ، وَيَقُولُونَ أَيْضًا سَيْلُ تَصْرِيسٍ
فُحْرَسَ ، وَفِي وَبِيعَ وَسِعَ وَفِي تَهْمِينَ يَسْبِنُ . (٦)

« وَعَاجَا عَلَى أَنْعَلَ » نَقُولُ : أَرَوَيْتَ الْجَيْنَةَ وَلَا تَقُلْ رَاحَتٌ ، وَقَدْ أَعْوَزَنِي
الشَّيْءُ وَلَا تَقُلْ عَازَنِي ، وَأَشْفَقْتُ مِنْ كَذَا وَلَا تَقُلْ كَشَفَقْتُ ، وَأَبَادَ اللَّهُ الشَّيْءَ وَلَا
تَقُلْ بَادَهُ وَأَخْزَاهُ اللَّهُ يُخْزِيهِ ، وَلَا تَقُلْ خَزَاهُ إِلَّا عَمَى سَاسَهُ ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ الشَّيْءَ

(١) عَدَدُ الْمُؤَلَّفِ الْأَفْعَالِ الْمَفْتُوحَةِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَضَرْبُهَا مِثَالُ « فَعَلَّتْ »
فَكَيْفَ أَقَى هَذَا بِالْفِعْلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ ؟ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ الْعَامَّةَ نَقُولُ مِنَ السَّلَامَةِ
سَلِمَ بَدَلُ سَلَّمَ ، وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ سَلِمَ لِلْمَجْهُولِ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ اللَّادِغُ يُقَالُ سَلِمَتْ الْحَيَّةُ
الرَّجُلُ أَيِ لَدَغَتْهُ ، وَسَلَّمَ فَهُوَ سَلِيمٌ (٢) وَهَذَا خَالَفَ الْمُؤَلَّفَ مِثَالَهُ فَإِنَّهُ يُقَالُ كَسَمَ قَسَمَ
يَشْهَقُ مِنْ بَابِ عِلْمٍ (٣) وَعَامَتَا نَقُولُ أَيْضًا : سَبَيْتُ عَنْهُ (٤) وَجَاءَ أَيْضًا مِنْ بَابِ
حَلَمٍ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ (٥) أَيِ وَلَا تَكَادُ تَلْفِظُ بِهِ صَوَابًا (٦) يُرِيدُ أَنَّهُمْ كَمَا يَخْطِئُونَ فِي
بَابِ « فَعَلَ » يَخْطِئُونَ أَيْضًا فِي بَابِ « كَعِيلَ » وَكَذَلِكَ تَخْطِئُ عَامَتَا هَذَا الْفِعْلِ سَمْعَنَ
فَتَكْسِرُ سَمِيلَهُ .

ولا تغفل حبيبته ، وقد رأيت كذا أريه . ولا تغفل أولادك ، أولادك (١) ، وأمسكت
الشيء ، ولا تغفل مسكته ، وأصبح الله بذلك . ولا تغفل صبح الله بذلك ، وأثبت الشيء فهو
مثبت ولا تغفل بثبوت ، ولتثبت به فهو ملبس ، فهو ملبس فهو متحقق ، وأصلجته فهو مصلح
وقد أدرعت ذلك ، ولا تغفل ردة ، وقد ألقاه من جلته .

قد فهدنا ما يمسر لنا من عقل حيلهم .

* * *

ثم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم تسليماً
كثيراً كثيراً كثيراً ، وانفق الفراغ من نسخة يوم الثلاثاء في الشهر
الأول وسط من شوال سنة سبع وثمانين وخمسة ، كتبه ظافر
ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن علي الأخرج
المنقلاني بجلا له عصر حامداً مصلحاً
ومستغفراً من ذنبيه كثيراً
وحلى الله على محمد وسلم تسليماً

يقول بالأصل المقول منه جهد الطاقة . وكتب ظافر بن علي الأخرج .
يقول بالتمام وقت المصاحح محمد الله ، وكتبه ظافر بن علي الأخرج .



ع (١) والتمام في المصاحف يقولون : هو قوله ، والله لا رزق لك ، ويقولون أيضاً كما
نقول عامتها : مسكت القضيبة ، وتلفت الزبيب ، ورزقت الحبيب يافى .

الاستدراك

منهجة سطر

٤ - ٢ وهنا سهونا عن ذكر الناشر الاول للكتبة وهو الاستاذ الالماني

H. Derenbourg

٤٤ - ١١ وذهلنا عن تفسير الشط هنا ، وهو على ما في التاج : من الهجاز جانب السنام وشقه أو نصفه ولكل سنام شطان وقال أبو النجم :

شطك رميت لوقه بشط * لم يتر في الرفع ولم ينشط

ورواية (في الرفع) فتألف رواية ابن بري (في البطن) ولا معنى للرفع هنا وهو من نسخ النسخ في التاج واللسان جميعاً ، والمعروف (في الرفع) ينتج الراء وضما مع التشديد ، قال في اللسان : وهما (الرفغان) ما اكتشفا أطالي جانبي المائة عند ملحق أعالي بواطن الفخذين وأعلى البطن ، ويدل على ذلك معنى الرفغان من النساء .

٥٨ - ١ ذكرنا شرح أبي العلاء المغربي للاستيغام في حالي عروبها وعمحتها ، وجاء في مادة (ريع) من التاج ص ٣٤٤ مانعه : والمتلخصة مقعد الاستيغام وهو رئيس الركاب والملاحين ، وجاء مثل ذلك في مادتي (لحظ وملط) وصديقنا المغربي لا يستبعد أن تكون لفظة استيغام معرفة عن أشعاه تمريرب أشعنا التي تطلق في الفارسية على معارف كثيرة منها العريف والخبير والسباح والموام ، ثم انقلبت الموزنة ميا في النسخ وتصرفت أشعاه إلى استيغام أخيراً ، وأرى أن البت فيها يرجع إن كانت فارسية إلى الأستاذين. الزنجاني والراجكوتي ، وإن كانت يونانية إلى العلامة الكرملي ، والثلاثة من أعلام مجتمعا العربي .

العامة الشامية

ما يلتفتنا طبع نصف الكتاب حتى انتهينا إلى وجوب المقابلة بين العاميتين العراقية والشامية حفاظاً لتاريخ اللحن أو اللهجات العامية في الأقطار العربية المختلفة ، ولتفقيه العامة في بلاد

الشام على ما تخطيط فيه ، ليرجع منه إلى النصحي المهبوبة للمحمودة ، وهي ملاك الوحدة القومية المنشودة .

ولأجل تقوم الموج من لنتنا العامة نستدرك ما غابنا في النصف الاول من التنبيه في حواشيه على أغلاط عامتنا ، فنذكر الآن رقم الصفحة وضبط الكلمة على ما نلظ به عدتنا خطأ مع موافقتها في المعنى للنقطة الراقية ، مثال ذلك : (١٧ الجارية) أي وفي الصفحة ١٧ تطلق عامتنا أيضاً (الجارية) على الامة خطأ كما في الراي ، وعلى هذه الطريقة نقول عامتنا في دمشق وكثير من بلاد الشام :

١٢ القطين و ١٣ تحس وخروج ، و ١٩ الدبر والجسر والانتفاخ و ٢٠ اليتيم و ٢١ العقال و ٢٢ الاحليل ، وتقبل عامتنا مزجه للوصل فتشبه الحليل باللفظ و ١٤ رقى (مع قلب القاف حمزة على المادة العامة الشامية) و ٢٥ العروس و ٢٦ جهول وبخوض و ٢٨ إمامي ، و عامتنا يأنطونها إمالة على النصحي ولها هي أمال المصرية الشامية : أنظر لسان العرب ٢٠-٣٥٧ مادة (أه الا) فيها تفصيل جميل و ٢٩ سقي ، وتجمع عامتنا المسكوك على المكاكيك جمعاً صحيحاً و ٣٠ الهاون و ٣١ الفسة والقرايا ، وتطلق عامتنا الأنبوب على مشب جرن الحمام و ٣٣ حلاص و ٣٥ سطح وهي بالسین أفصح من مشطب ، ويظهر على النصحي ، وخرمش وبه و ٣٧ هدول وهدولة ، والأصيل (بقلب القاف حمزة) على متايل الشعر المقطوعة ، والأصلية (القصيلة) على ما عشن من الثين ، والكذبى أو الكذنين بالتخفيف هو المغباط عدتنا « انظر في معجم البلدان مادة (القربين) » و ٢٨٣ فيها قصة النذر والقصار الذي نجا من الموت بفضل كذبه وهي مضحكة جداً وانظر بيت الكذنين في حسانة أبي تمام طبع مصر ٢٨٦-٣٨٦ في القطعة الباشرة بمن باب حمنة النساء « و ٣٩ عككة (عككة) المصا و ٤٠ أبو الحصين علي الراوي (ابن آدم) ولطش خمره ، و خسانة ، و باط (ابط) و ٤١ الميندز ، ولولاك و ٤٧ الشطرنج فتح الثين و ٤٩ منطار (منظر) و ٥٤ تقوية (قوارة) القميص و ٥٦ أح الشعور بالحرارة و ٥٨ تالظ عامتنا المرس بالسین على النصحي والله الحمد .

الفهرس الأبجدي الاول

في ألفبم النكحة

(ث)	(أ)
صفحة	صفحة
٤٢٤١٠٦٨٦٧٤٥ ثعلب (أحمد بن يحيى)	٤٢٤١٠٦٨٦٧٤٥ أحمد بن يحيى (ثعلب)
(ج)	الاعش
٣٤٤٣٣٤١١ جبر بن اظفني	٢٩٤٣٤١٦٤١٠٦٤١٠ ابن الاعرابي
٥٥٤٥١٦٤٨٤٣٠٤١١ الجوهري	٢٥ الاشترا النحوي
(ح)	٤٢٤٢١٤١٠ الاصمعي (عبدالملك بن قريب)
٢١ ابو حاتم السجستاني	٤٣٤٢٣ الاصمعي (محمود بن قيس)
١٣ الحارث بن دوس الياضي	٥٠ الاغلب الصجلي
٥٦٤١٨ الحجاج بن يوسف اللخمي	٣٦٤١٠ اسرو القيس (بن حنبل)
١٢ حرقة بنت الصمان	٢٩ ابن الياضي
٣٧ الحسن البصري	١٢ أديس بن خلفا الحنبلبي
١٠ الحسن بن علي	(ب)
٥٤ الحسن بن هاني (ابو نواس)	١١ نيرة
٢١ أبو حنيفة الديلمي	٢٨ شام
(خ)	٢٩ ابن قنار
٢٥ خالد بن الوليد	(ث)
	١٦ النج

صفحة		صفحة
(م)		
ابن خالويه	٤٩	
انطوان	١٠	
خلف بن خليفة	٧٨	
انطيل بن أحمد القراميدي	٣٥	
(د)		
ابو الفداء	٧٥	
ابن دويد (أبو بكر)	٢١٤١٠	
أبو دلف	٥١	
أبو دؤاد الأبادي	١٤	
(ر)		
الراعي	٢٢٤٨	
ابن رافع القزاري	٥٧	
ابن رزمة	١٠	
ذو الرمة (فيلان)	٣٥	
رقبة بن الصجاج	٤٥٦٣٢٤٧٦	
(س)		
صالب بن مريجان	٢٨	
(ط)		
طرفة بن العبد	١٤٨	
طهيل القنوي	٢٤	
(ع)		
عائشة الصديقية	٣٩	
ابن خالويه	٢٠	
انطوان	٩٩	
خلف بن خليفة	١٤٤١١	
انطيل بن أحمد القراميدي	٣٩	
(د)		
ابو الفداء	٢٠	
ابن دويد (أبو بكر)	٢٠	
أبو دلف	٢٠	
أبو دؤاد الأبادي	٢٠	
(ر)		
الراعي	٢٠	
ابن رافع القزاري	٢٠	
ابن رزمة	٢٠	
ذو الرمة (فيلان)	٢٠	
رقبة بن الصجاج	٢٠	
(س)		
صالب بن مريجان	٢٠	
(ط)		
طرفة بن العبد	٢٠	
طهيل القنوي	٢٠	
(ع)		
عائشة الصديقية	٢٠	

صفحة	صفحة
٤٥٦١٢	٣٤
ابو الملاة المغربي	مائة بنت عبد اللذان
علي بن حمزة	١٥
علي بن سليمان (ابو الحسن)	١٤
ابو علي الفارسي (الحسن بن احمد)	٥٥
علي بن محمد الكوفي (أبو الحسن)	٢٥
عمر بن الخطاب	١٠٤٩٦٨٤٧٦٦
ابو عمر (الطرز غلام ثعلب)	١٠٤٦١٤٦١٣٤٦٢٦١١
ابو عمران الصقلي	١٣
ابو عمرو (ابن الملاة أو الشيباني)	٢٠٤١٩٦١٨٤١٧٦١٦
٤٣٤٢١	٢٧٤٢٦٤٢٥٤٢٣٦٢٢
٠ (خ)	٢٦٤٣٥٤٢٣٦٣٠٤٢٩
خالب	١١
٤٥	٤٥٤٤٤٤٣٦٤٢٦٤٥
ابو الفطوح الحنفي	٥٢٤٥١٤٤٩٦٤٨٤٤٧
٠ (ف)	٦٠٤٥٩٦٥٧٤٥٥٦٥٤
٥٠٤٥	٣٩
الفراء (يحيى بن زياد)	عبد الله بن جعفر
٥٩٤٥٤٤١١	٥٦٤٤٢
القرزوقي	عبد الله بن عباس
٣٢	٢٩
فرعون	عبد الله بن حماد الطحفي
٢٨	٣٤٤٣٢٤٢٥
فضيل بن بزجان	عبد الله بن مسعود
٠ (ق)	٣٠٤١٦
القتبي	عبد الله بن مسلمة بن قتيبة
١٦	٤٢٤٢١٤١٠
١٠	عبد الملك بن قريش (الاصمعي)
٠ (ك)	٢١
٥١	عبد بنوث الحارثي
كسري	٣٦
	أبو عبيد (القنوي)
	٢٦
	أبو عبيدة (مصر بن اللقي)
	٢٥
	المعاج

صفحة	صفحة
٤٣٦٥	٥٥
مؤهب بن احمد الجواليقي	كاتب بن ويرة
المهلب	٢٦٦٢٥
(ن)	٤٣
النايفة الجعدي	ابن السكوني (له علي بن محمد)
٤٩	(ل)
النايفة الديباني	١١
٥٤٦٢٠٦٩	لجأ
٢٢	٢٧
نافع بن لقيط الاسدي	الليث
٤٤٦٣٠٦١٤	١٨
أبو النجم السجلي	ليل الاخيلة
٨	(م)
نصر بن دهمان	٢٨
٤٢	مالك بن النضر بن الجارود
أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي)	٤٠
٤٣	التمس
النضر بن شميل	٤٣
٥٤	محمد بن حاتم المؤدب
أبو نواس (الحسن بن هاني)	٣٩
(هـ)	الحضل بن سلمة
٣٧	١٠
ابن هيرة	محمد بن يزيد الميرد
٩	٥
ابو هريرة (عبد الرحمن بن صخر)	محمد بن يوسف الفزاري
(و)	٢٥
٥٠	مروان
ابن ولاد	٥٢٣٩
(ز)	معاوية بن أبي سفيان
٥	٢٦
يحيى بن زياد (الفراء)	مصر بن اللثي (أبو حيدة)
٥٦٢٨٦١٢	٥٩
يحيى بن علي (الخطيب البزي)	ابن مقل (تميم بن أبي)
	٢٧
	منظور الزبيري
	٣٣
	موسى

الفهرس الابجدي الثاني

في اسماء البلدان

صفحة

أنطاكية	٥٣
البصرة	٦٧
الجزيرة	٦٠
خابوراء	٦٠
الرها	٦٠
سروج	٥٠
ملطية	٥٣
سميراء	٦٠
سوداء	٥٧
الشام	٤٨
عتود	١٣
العتيك (مقرة)	٢٨
عمان	٥١
قرقياء	٦٠
قسطاطية	٥٣
المصبة	٤٨

صفحة

المزدلفة	٥٧
ملطية	٥٣

الفهرس الابجدي الثالث

في اسماء الشعوب والقبائل

الشم	١١
بنو الحارث بن كعب	٣٧
حمير	٥٤
دولن	٤٠
حبس	٧٥
عطاردين سعد	٧٨
مجنوس	٥١
مرون	٥١
نخلة	٩
التصارى	٥٣
اليهود	٥١

صفحة	(ش)	صفحة
١٢	كان - الكشش	٤٥
٢٢	(ط)	
١٢	أذاك - العارط	٢٣
١٢	علقت - ملط	٤٤
١٠	راني - ملط	
١٢	إذا بدا - المنط	
١٢	شطأ - ينشط	
١٤	فيه شفاء - النطر	
١٤	(ع)	
١٤	حائي - قم	٣٣
٢٠	وقلت - قما	٣٣
٣٨	وسالت - الإزعج	٣٥
٣٦	خليلي - وفارح	٣٦
٥٢	فأصبحت ديارم بلاها	٤٥
	(غ)	
	والملغ - يطغ	٣٢
٨	(ف)	
٨	وتنا - لتلصف	١٢
٩	جوار - الصرف	١٨
٩	حدثت - اقتبروا	٣٤
١١	أنهى - ينفذ	
١٥	كانوا - جدلوا	٣٥
١٦	ويثنان - مشرف	٥٩
	(ق)	
	يطلب - السوا	
	لها فأرة - فائده	
	(ك)	
	يا حار - ملك	
	(ل)	
	كان - مرجل	
	بش - خل	
	قوم - البقر	
	بطلت - ونشل	
	للا مشقة - أياها	
	متنحج الجوف عظيم كلكه	
	أصرحت الأرض لو أن ما لا	
	لوان - إمالا	
	كان - حصل	
	سكتته - الطول	
	(م)	
	إذا ما شئ القوم ما بين حاما	
	عددتا - ضغا	
	القت - البرم	
	ليست - البرما	
	ياتيم - الأرحام	
	الاقالت - التسم	
	ينون - كرم	

صفحة	خريطة
٨	إذا أصطلت — الطيم
٧٣	يرب — وقما
٧٨	وصر كفة — الفلام
٣٦	أهان — نوام
٥٧	ومطرد — صام
	جارية — أمها
	وب منهل — نجوم
	يتك كرتي — اللقم
١٨	او كعبا — اوهيا
٢٢	ولكن — بفسرام
	من رأى يذمة
	ولن أصلحكم — ابهامي
	لو أنها — لجشا

(ن)

يزججن الحواجب والمينوتا
واشقي — الختان
ان كفت — مرجان
يثيرك — فيان
ولكني — أولينا
حديثي — ذيان
قد طرقت — الرحمان

(ي)

وما علي — ثمانية
زوجتها — فالية
ألم صلا — شماليا



الفهرس الابجدي الخامس
للفواظ الواردة في السكر وتلفظها

(أ)

أبط ٤٠ و ٥٥ أزار ٢٤ تأبق ١٥ أبو الحصين ٤٠ أبو رباح ٢٧ أثل ٥٤
بثام ٢٢ أحم وأخ ٥٦ (١٥٠) إغوة ٤٨ إدة ٤٦ أذريجان ٤٧ أرش ٣٠
أزاد ٥٨ أرف ٢٤ (٨) استيام واشقيام ٥٨ أسطوانة ٥٣ ماصر ٤٨ أف ٢٦
أكار ٤٨ (١١٧) أأما وإما ٢٣ وإمالا ٢٨ (١٧٠) أس ٦ أدلت ٣١
من ٤٨ أنبار ٤٩ أنوبة ٣١ مؤيس ٣٠ (١٨٦) أيش ٤٧ أيفكا (خم) ٤٧

(ب)

ببور ٥٠ بدن ٣٤ البارسة ٥٦ نرجان ٢٨ البرسق ٤٧ برطيل ٤٨
بزر قطونا ٦٠ بقل ١٣ بكرة ٥٤ بلاقم ٤٤ باورة ٤٧ بهار ٥٢ بهانة ١٥
بوقة ٢٥ بوذنج وفوتنج ٣٨ بورق ٥١ بيزم ٤٨

(ت)

تابل ٢٤ متصب ٢٦ تكل ٥٦ تكرت ٤٩ تلميد ٤٧ تين ٤٧
تور ٥٠ تينار ٤٥ تيم اللات تيملي ٥٠ (١٥٥)

(*) انما فهرسنا الالفاظ الصحيحة وجراسيتها تعرف اغلاط العامة التي ذكرها الجواليقي
والارقام للصفحات وما بين الأقواس منها أرقام صفحات درة النور طبع ليسيف
وفيها هذه الالفاظ المهترسة وجراسيتها تكل القائلة ورتبنا الالفاظ العربية بحسب أصولها
لفظة (ماصر) تراجع في أصر مثلا

(ث)

نَجِير ١٠ (٦٦) ٦ نُط ٤٤ مَقَال ٢١ ٦ نُيْعِل ٥٥ (٦٦)

(ج)

جَبِين ٤٩ ٦ جَبُولَا ٢٨ ٦ جَحْر ١٩ ٦ جُدُر ٦ مَجْدُور ٥٤ (٩٦) ٦ جَدَف ٣٦ (١٥٢) ٦
جِلْدَمَة ٥٥ ٦ جِرَاحَات ٤٧ ٦ جِرْدَان ٥٩ ٦ جِرْذ ٥٨ (٣٥) ٦ قَبِير ٤٦ ٦ جِرْم الشَّمْس ٤٨
٦ جَارِبَة ١٧ ٦ جَزَل ٢٩ ٦ جَلَس ٤٩ ٦ جَلَار ٤٧ ٦ جَنُوب ٥١ ٦ جَنَاح ٤٩ ٦ جَان ٥٣ ٦
جَوَالِق ١٥٢ (١٩٠) ٦ جَوَذَاب ٥٠ ٦ جُورِب ٥١ ٦ رَحَى ٤٦ ٦

(ح)

حَبْلِي حَبْلِي ٥٠ ٦ حَقِي ٤٦ (١٧٠) ٦ حَبْدَلِي ٥٧ ٦ حِر ٥٤ ٦ حَرِيش ٣٨ ٦
حَارِس ٤٢ ٦ حَس مَحْسُوسَات ١٣ ٦ حَسَب (بِس) ٤٧ ٦ أَحْلَاس ٣٣ ٦ حَلِيق ٢٠ ٦ أَحْلِيل ٢٢
٦ حَلَال ١٧ ٦ حَلَاكِل ٥٢ (١٩٠) ٦ حَلِي ٤٤ ٦ آل حَم حَوَامِم ٢٥ (١٥) ٦ حَمْن ٤٨ ٦
حَامِم ٥٢ ٦ حَمِيم حَمَة ٢٤ ٦ يَحْنُث ٢٢ ٦ حَوَر ٤٩ ٦ حَارَة ٥٣ ٦ حِيَاء الشَّاة ٤٦ ٦

(خ)

خُرُوع ١٠٣ ٦ خِرَالَات ٥٣ ٦ خِصَاصَة ٤٠ ٦ خَشِغَاش ٤٩ ٦ خَشَل ٣٥ ٦ خِيَاثِم ٣٧ ٦
خَطَمِي ٥٣ ٦ خَلْخَال ٤٨ ٦ خَمَش ٣٦ ٦ خَنَان ٢٣ ٦ خَزِير ٤٧ ٦ خَلَاء ١٧ ٦

(د)

دَوَابْ دَوِيَّة ٥٣ ٦ دُثِير ١٩ ٦ دَغَال الْأُذُن ٣٨ ٦ دَقْرَن ٤٠ ٦ مَا يَدِيدِك ٤٦ ٦
دِيَزَج ٤٨ ٦ دَسَج ٣١ ٦ دُغَار دُغَارَة ٥٩ (٣٤٣) ٦ دَالِقَة دَالُولَا ٦٠٠ ٦ دَرِيَّة ٥٣ ٦

(ذ)

الذَّات ١٢ ٦ ذَبَاح ٥٣ ٦ ذَحَل ٥٩ ٦ ذَفَن ٥٨ ٦ ذَمِيم ١٩ ٦ ذَاهِل ٢٦ ٦

(ر)

رَقَّة ٥٤ ٦ رِب ١٧ ٦ مَرَابُوب ١٦ ٦ مَرِيد ٤٧ ٦ رَقِي ٠ ٦ رَاكَة ٢٤ (١٠٨) ٦
رَسَدَاقَة ٥٣ ٦ رَسْمِيَّة ٥٠ ٦ رَاكَة ٤٢ ٦ رَوَزَقَة ٥١ ٦ رُوشَن ٥١ ٦ رِيحَان ٤٨ ٦

(ز)

زُجَال ٦٢٧ ٦٢٨ زُجَاج ٦١٧ زُزَاة ٦٥٠ زُزَامَاة ٦٣٢ زُزِينِخ ٦٤٨
زُطْرَان ٦٥٠ زُفُو ٦٢٢ زُمَارَة ٦١٧ زُوسَرْد ٥٩ (٥) زُمَكِي ٦٣١ أُو زُأَاه ٦٢٧
زُوش ٥١ .

(س)

سَبْطَانَة ٢٧ (١٨٧) سِيدَلِي (سَي) ٦٢٩ السَّي ٦٤٩ سَسِي ٦٥٠ مَسْجِد ٦٤٦
سَجَار ٦ سَجَر ٦٥٧ سَجِيَة ٦٥٨ سَمْرُوج ٦٥٠ سَارُورَاه ٦٦٠ مَسْطَح ٦٢٥ سَمَة ٦٤٨
مَسْرَجِل ٦٥٠ مَسْقَع ٦٥٦ مَقَابَة ٦٤٨ مَسْكَرَان ٦٤٩ مَسْكَرْتِيَة ٦٣٠ مَسْلَا ٦٦٠
سَلِم ٥٧ (٩٢) مَسْلُخ الحِيَة ٦٤٨ مَسْلَاق ٥٣ مَسْلَايَات ٦٥٤ مَسْمُودَة ٦٢٧
سَمُوم ٦٥١ مَوْقَة ٦١١ مَوْق ٦١٢ مَسِيلَان ٤٣ .

(ش)

شَايَاك ٦٣٨ شَام ٦٤٧ شَب ٦٥٣ شَجَر ٦٤٩ شَحَاذ ٣٣ (١٦٢) شَحْنَة ٤٨
شَارِب ٦١٧ شَرَاخ ٦٤٨ شَرْدَمَة ٦٥٩ شَطْرِينِج ٤٧ (١٣١) شَغَار ٦٤٧ شَمَام ٦١٧
شَمَال ٦٢١ شَمَانِج ٦٤١ شَن ٦٤٩ شَهْدَانِج ٦٣٦ شَتِي ٤٩ .

(ص)

صَحْرَاء ٦٦٠ صَحْنَاء ٦٦٠ صَاخَرَة ٦٣٠ صَاخَرْدَق ٦٤٢ صَاخَر ٦٤٢ صَاف ٦٢٥
صَنْجَة ٦٢١ مَصِير ج مَصْرَان ٥٢ مَصِي ٣٧

(ض)

ضَبِم ٥٥ ضَبْطِي ٦٢٧ ضَارُورَاه ٦٦٠ ضِيْقَة ٤٨ .

(ط)

طَبْرَزْد ٥٩٩ طَبْطَق ٥٥٢ طَبْطَر ٣٦ الطَّسَم الطَّمَن ٤٢ طَلَس ٤٠ طَوَارِق ٧
مَطْلَح ٤٣ الطَّرْوَل ٥٢ مَطْوِي ٥٠

(ظ)

ظريف ١٠ مطنان ١٧

(ع)

عاشوراه ٦٠ عميرية ٤٥ عجي ٢١ المادون بالله ٥٩ الصكر ٢٢ عطق ٣٢
عروس ٢٥ عزلا (مرلة) ٣٧ عصاره ١٠ عصي ٤٦ عسروط ٢٣ المقعدة ٣١
عقاة ٣٩ عكالي ٤٩ العام والسنة ٨ العنصل ٣٦ حناق ٤٨ ذو الحيتين ٤٦ .

(غ)

غبارة ٤٧ غسول ٤٨ غضارة ٤٩ غمرى ٣٩ مغيرة ٤٩ الغلام والجارية ١٧
غالية ٣٩ .

(ف)

مفتحة ١٦ كعا ٢٤ فاختة ٤٧ فراشة ٤٤ فرائق ٣١ فروند ٤٧ فلفطح ٣٧

(ق)

قبا ٥٩ قدور يرام ٩ قرطبان ٤٢ قرص ٣٤ قرقنة ٤٢ قرقى ٣١
قصيف ٤٠ قرح ٢٤ قصيل ٣٧ قصه ٤٩ قعبي ٥٠ قلاح ٥٤ قلال ٥٢
القلي ٥٥ قندع قندع ٤٢ قانصة ٤٣ قينة ٤٧ قوباه ٦٠ قوارة ٥٤
قوس قرح ٥٦ قوس ٤٠ قهروان ٤٨ .

(ك)

كبير كشمير ٤٨ كنداد ٣٣ كندك ٣٣ كروياه ٦٠ كيلان ٤٩
كردوس ٥٨ كرز ٤٥ كشمش ٤٥ كشوت ٣٢ كلثوم ٥٢ كنة ٥٢
مكفسة ٤٩ كند ٣٤ كرينق ٣٧ كوسج ٥١ كولان ٤٩ .

(ل)

لحاق ٤٩ لوياه ٦٠ لولا أنت (لولاك) ٤٢ لكاه ٤٩ .

(م)

تجّج ٤٤٢ صربيج ٤٧ صرّجوش ٣٦ صرس ٥٨ الرّي ٥٥ مسج مسج ٤٤٣
مُشان ٥١ مَصطسكي ٤٩ و ٥٠ مكرّك ج مكاكيك ٢٩ مَلحاء ٥٩ مَطر ٣١
مائة ٥٤ .

(ن)

نّية ٣٩ نِيتن ٤٩ نّجة ٤٩ نّحن ٣٥ ناجد منجد ٥٨ (٣٥) نّخبة ٥٥
منخر ٤٩ نشاء ٦٠ نش ٣٥ ينطّح ٣٤ نّرة ٥٥ انتّاج انتّاخ ١٩
منقبة البطار ٤٩ نفوق ٥٠ منقل ٤٩ نبر ٤٧ نتمّس ٢١ منارة ٤٩
منوار ٣٣ أبو نّواس ٥٣ كوتف ٥٣ (٧) .

(هـ)

هازن ٣٠ (١٧٧) هجس ٤٢ هوش ٢٧ (٣٧) المن ٥٢ مهندس ٤١
هؤلاء ٣٧ هائل ٢٦ هوام حانة ٥٣ هامتا ٣٦ .

(و)

ود ٤٧ وواتر ٩ (٨ و ٧ و ٦) وداخ ٤٨ ودي ٤٦ وول ٣٠ ميفأ ٣١
وهوج ٣١ ورفاة ٤٨ .

(ي)

يلم ٢٠ يد ٤٦ يقطين ١٢ الأيام البيض ٧ .



اصلاح خطا

٢٠٦١٩٦١٨

الصواب	الخطأ	السطر	المنحة
خلقاً	خلق	١٣	التصدير
اثنيني	والثيني	٧	٢
العامة	القامة	١٤	٣
شروعها	مشروعها	١	٤
التجيز	الجيز	٢٣	١٠
الجبيين	الجبين	٢٠٦١٩٦١٨	١٩
المقل	لمقل	١٣	٢٦
تاج المروس	المروس	١٧	٢٩
والاينايب	والانايب	٢٢	٣١
مكورة	ولقد تكلمت بها العرب	١٤	٣٢
من لوازم التسخغالباء والمسخ	من لوازم التسخغ	١٩	٣٦
Palegium	Pelgium	٢٢	٣٨
Poullot	Poullot	٢٢	٣٨
لحبيس	لكحبيس	٨	٥٢
حمام	حمام	٩	٥٢
مصوان	مصوان	١٢	٥٢
... بالمال	ولا يقال بالمال	١	٥٩

PUBLICATIONS DE L'ACADÉMIE ARABE
DE DAMAS

N° 8

AL-TAKMILA

FI MA TAGHLATU FIHI 'L-'AMMA

(LE LIVRE DES LOCUTIONS VICIEUSES)

DE

ABU MANSUR MAWHUB AL-DJAWALIKI

Édité, préfacé et annoté

PAR

Izzeddine el-Tanoukhi

Membre et Secrétaire de l'Académie Arabe

1936



Impr. Ibn - Zeydoun - Damas

Bibliothèque Alexandrina



0432225